الكتاب السنوي
2023

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - الكتاب السنوي 2023

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
PALESTINE RED CRESCENT SOCIETY

www.palestinercs.org

الكتاب السنوي

2023

الرؤية والرسالة

الرؤية

تسعى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى تعزيز ريادتها للعمل الإنساني الفلسطيني، وتمثلها لمبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والعمل بالشراكة الكاملة مع المجتمعات المحلية ومكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الرسالة

تتمثل رسالة الجمعية في توفير المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية والإجتماعية للشعب الفلسطيني، حيثما تواجدت الحاجة، وأينما كان. وعليه، تقوم الجمعية بدرء المعاناة الإنسانية، والتخفيف منها، أيا كان شكلها، وحماية حياة السكان وصحتهم، وكفالة إحترام الإنسان وكرامته، سواء في أوقات السلم أو أثناء النزاعات المسلحة والأزمات والكوارث وحالات الطوارىء المختلفة، والعمل على الوقاية من الامراض والنهوض بالصحة، وبالتنمية الاجتماعية، والترويج للعمل التطوعي.

شكر وتقدير

تقدم رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والمكتب التنفيذي بالشكر والتقدير لسيادة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس الفخري لجمعية الهالل الأحمر الفلسطيني على دعمه المتواصل ورعايته الكريمة لإنجازات الجمعية ورسالتها الإنسانية في الوطن والشتات، وخاصة في لبنان وسوريا. ويسعدنا أن نقدم هذا الكتاب السنوي المتضمن إنجازات الجمعية خلال العام 2023.

© حزيران، 2024.
جميع الحقوق محفوظة.

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الكتاب السنوي 2023: حزيران 2024.

جميع المراسلات توجه إلى:
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، المقر العام، شارع رام الله - القدس، البيرة
ص.ب. 3637، محافظة رام الله والبيرة- فلسطين.

هاتف: 2-2406515 (970 +)
فاكس: 2-2406518 (970 +)
بريد إلكتروني: info.palestinercs.org
صفحة إلكترونية: www.palestinercs.org

تصميم واخراج فني:
سالم الصغير
@SalemSughayer

المحتويات

كلمة رئيس الهلال الأحمر iv

نحن الهلال 3

مبادئ الجمعية 4
قيم الجمعية 4
مجلس إدارة الجمعية 5
الجمعية في أرقام 6

الاستجابة الإنسانية 8
الاستجابة الإنسانية لتداعيات اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي 9
الاستجابة الإنسانية لتداعيات الكوارث الطبيعية والأوبئة 17
الاستجابة الإنسانية خارج حدود الوطن 19

الجاهزية لمواجهة الأزمات والكوارث 22

انتهاك القانون الدولي الإنساني من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق الجمعية 26

الخدمات الصحية والاجتماعية 30
الخدمات الصحية 30
الرعاية الصحية الثانية (مشافي الجمعية) 33
الخدمات المجتمعية 36
الخدمات التأهيلية وتنمية القدرات 39
الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي 42

الشباب والمتطوعون 44

العلاقات العامة والإعلام وتعميم المعلومات والقانون الدولي الإنساني 48

التطوير التنظيمي والإداري للجمعية 52
المستوى التنظيمي 52
المستوى الإداري 55

التعاون الدولي والشراكات 58
التعاون الدولي والشراكات 58
اتفاقيات التعاون الدولي 60
الشراكات الوطنية 61

المؤشرات المالية 62

قصص إنسان 64

انتشار الجمعية جغرافياً 68

كلمة رئيس الهلال الأحمر

خمس وخمسون سنةً خلون على تأسيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، هذا البرلمان الإنساني الذي شكل مظلة إنسانية وصحية واجتماعية أخلاقية بامتياز، وحرص على رعاية صحة الإنسان الفلسطيني بدنياً ونفسياً، وإسعافه طوال هذه العقود التي تعرض خلالها شعبنا لأبشع أنواع الاحتلال الذي استهدفه بالقتل والاعتقال والتشريد والإبادة الجماعية وكبَّدهُ صنوفاً غير مسبوقة من المعاناة والألم.

وها هو عام جديد مضى بحمولته الثقيلة، دفعت خلاله الجمعية أرواح ثلة من كوادرها ومتطوعيها، الذين ارتقوا في الشهور الثلاثة الأخيرة من هذا العام خلال العدوان الغاشم الذي شنَّتهُ قوات الاحتلال على قطاع غزة، خصوصاً، وعلى كل فلسطين في الضفة الغربية والقدس، عموماً، عدا عن عشرات الإصابات والاعتقالات وتدمير المرافق والمستشفيات التابعة للجمعية بشكل كلي أو جزئي، واستهداف الطواقم الطبية، والعاملين، وحتى النازحين الذي اتخذوا من عديد المرافق التابعة للجمعية في قطاع غزة مراكز للإيواء في ظل الدمار الذي حل بمساكنهم وبيوتهم وطال حيواتهم وأطفالهم وشردهم في سابقة هي الأكثر قسوة وبؤساً في العصر الحديث.

وظلت الجمعية على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها، محافظة على مهمتها الإنسانية الخالصة، وملتزمة بمبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومبادئ الإنسانية، وباقية على دعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، رغم الظروف القاسية التي فرضها الاحتلال ورغم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعياة الصعبة، ونتيجة الكوارث الطبيعية التي عانى منها أبناء شعبنا هذا العام في سورية نتيجة الزلزال المدمر الذي ضربها، وحافظت الجمعية على جاهزيتها واستجابتها الإنسانية لاحتياجات أبناء شعبنا الصحية منها والطبية والإغاثية والنفسية والاجتماعية.

وقد عملت الجمعية من خلال مكانتها في المؤسسات الإنسانية الدولية، وبخاصة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومكوناتها المختلفة على توضيح حجم الانتهاك المنهج من قبل الاحتلال للقانون الدولي الإنساني وتداعيات ذلك على عمل الجمعية وطواقمها وعلى المدنيين، كما عملت الجمعية على حشد الجهود الإنسانية لتلبية النداء العاجل للجمعية الذي أطلقته نهاية العام لتلبية الاحتياجات والاستجابة المطلوبة نتيجة العدوان على قطاع غزة .

الكتاب السنوي هذا العام، يركز على جهود الجمعية في عديد المجالات التي تعمل بها، وأنشطتها المختلفة في المجال الإنساني، الذي يؤكد على إنسانية الإنسان وكرامته وحقه في العيش الكريم، وتقديم الدعم والإسناد النفسي والصحي والاجتماعي لكل محتاج له.

د.يونس الخطيب

نحن الهلال

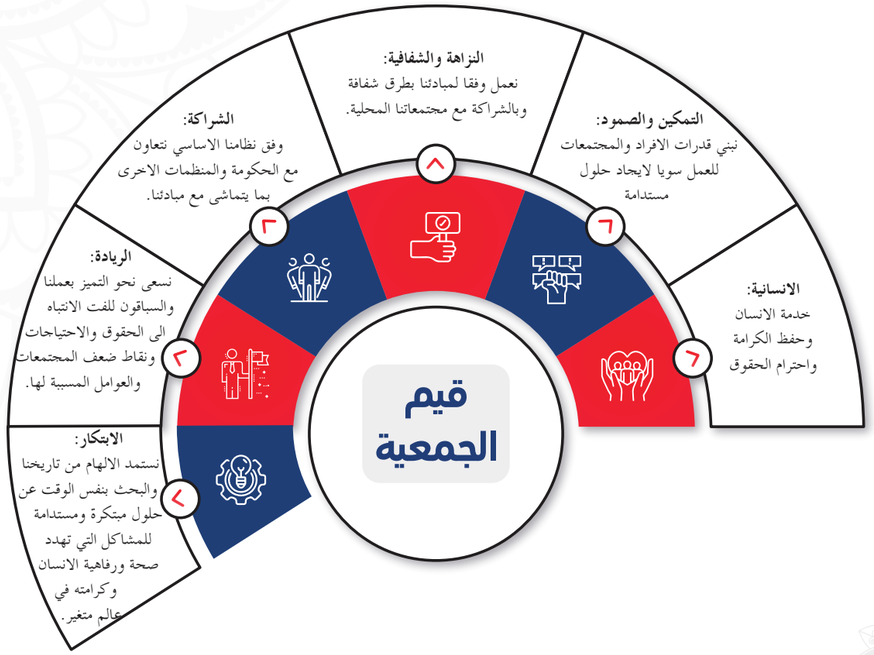

مجلس إدارة الجمعية

يمثل أعضاء المكتب التنفيذي للإدارة الجمعية السلطة العليا لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة من المؤتمر العام وهو اعلى سلطة في الجمعية، ويتشكل المكتب التنفيذي من 17 عضواً 15 يتم انتخابهم في المؤتمر العام، ويتم تعين العضويين الاخرين بترشيح من الأعضاء المنتخبين ويتم اقرارهم في المجلس الإداري العام.

أعضاء المكتب التنفيذي المنتخبين وعددهم **15** عضواً:

د.يونس الخطيب: رئيس الجمعية

مروان جيلاني: نائب رئيس الجمعية الأول	ظافر علقم
د.طارق الجعبري: نائب رئيس الجمعية الثاني	د.عاطف ابراهيم
د.نجاة الأسطل: أمين السر	د.ابراهيم غنام
د.محمد رزق: رئيس اللجنة المالية	جمال طميزي
عبير ارشيد	د.حيدر القدرة
د.نبيل الشوا	د.سفيان بسيط
خليل الشخشير	محمد القبج

أعضاء تم تعيينهم:	وتمت اضافة عضوين مراقبين هما:
د.محمد حمود	سعيد الخطيب
جانيت برهوم	هلال تفاحة

موارد ومرافق الجمعية

4,183 موظفاً وموظفة	10,710 متطوعين	5,273 أعضاء الهيئات العامة	
34 فروع وشعب	161 لجنة مجتمعية وتطوعية	18 مستودعاً للجمعية	
15 مشفى	32 مركزاً للرعاية الصحية	40 مركزاً ووحدة تأهيلية	
39 مركز إسعاف وطوارئ	171 سيارة إسعاف	346 ضابط إسعاف	

المنتفعون من خدمات الجمعية 2023

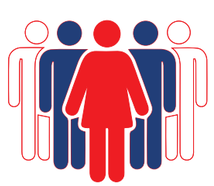

المنتفعون المباشرون
3,564,104

المنتفعون غير المباشرين
6,058,977

إجمالي عدد المنتفعين المباشرين من برامج الجمعية 2023

العيادات **829,183**	المستشفيات **1,301,528**	الإسعاف **415,324**
إدارة الكوارث **582,924**	الصحة النفسية **116,003**	الرعاية الصحية والعمل المجتمعي **232,496**
العدد الكلي **3,564,104**	الشباب والمتطوعون **45975**	التأهيل وتنمية القدرات **40671**

الاستجابة الإنسانية

الإستجابة الإنسانية لتداعيات الأزمات والكوارث، واحدة من المهام المنوطة بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وهي مسؤولية إنسانية وطنية بامتياز.

تواصل الجمعية استجابتها لتداعيات الأحداث الطارئة الناتجة عن الأزمات والكوارث الطبيعية من جهة، والأزمات والكوارث غير الطبيعية التي تطال حيوات الناس وسلامتهم، والتي بلغت ذروتها منذ تشرين أول من العام 2023 خلال العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

الاستجابة الإنسانية لتداعيات اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي

(قبل السابع من شهر تشرين الأول 2023)

شهد العام 2023 ارتفاعاً كبيراً في وتيرة اعتداءات واقتحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، على الضفة الغربية بما فيها القدس، الأمر الذي تطلب من الجمعية تكثيف جهودها وجهوزيتها في الميدان. فقدمت طواقم الجمعية خدماتها الإسعافية والرعاية الطبية الطارئة واللازمة للمصابين عبر أسطولها الإسعافي، وكوادرها من الضباط والمتطوعين في مختلف محافظات الضفة الغربية. كما استجابت طواقم الإغاثة في الجمعية للاحتياجات الإنسانية للعشرات من العائلات الفلسطينية التي هجّرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه جراء عمليات الاعتداءات المنظمة والهدم في بعض التجمعات البدوية والمناطق المصنفة (ج) في مختلف مناطق الضفة الغربية. كما شهد قطاع غزة تصعيداً إسرائيلياً خلال شهري أيار وتموز من العام 2023، فقامت الجمعية في تفعيل غرفة العمليات المركزية بالقطاع للإستجابة للإحتياجات الإسعافية والإنسانية اللازمة للمتضررين.

تعاملت الجمعية منذ بدء العام مع (11334) مصاباً في الضفة الغربية جراء استهدافهم بالرصاص الحي أو استنشاق الغاز المسيل لدموع، أو الرصاص المغلف بالمطاط، أو الحرق، بالاضافة إلى 128 شهيداً. وفي قطاع غزة، تعاملت الطواقم مع 90 مصاباً و14 شهيداً خلال العدوان في شهر أيار، و42 مصاباً وشهيدين خلال تموز في منطقة السياج الحدودي شرق قطاع غزة. وقدمت خدمات الدعم النفسي الإجتماعي لنحو 969 فرداً ووزعت مساعدات إغاثية لنحو 55 عائلة مكونة من 253 فرداً.

• **الاستجابة الإنسانية لأحداث العدوان الإسرائيلي (بعد السابع من شهر تشرين الأول 2023):**

نبذة عن الوضع الإنساني العام في قطاع غزة والضفة الغربية (خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من 2023)

بلغ عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة (21,978) شهيداً وأكثر من (56,697) جريحاً، وأكثر من (7000) شخص مفقود تحت الأنقاض خلال الشهور الثلاث الأخيرة من العام 2023، فضلا عن التدمير المهول الذي لحق بالمنازل والممتلكات ومسح معالم البنية التحتية واية مقومات للحياة في قطاع غزة. كما فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومنذ تصعيد اعتداءاتها في السابع من تشرين الأول 2023، حصاراً شاملاً على قطاع غزة، ومنعت دخول المواد الغذائية والماء والمواد والمستلزمات الطبية والوقود اليه. لقد أدى هذا العدوان الشامل إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع بشكل غير مسبوق شملت كل القطاعات على النحو التالي:

القطاع الصحي: تم استهداف القطاع الصحي بشكل مباشر من قبل قوات الاحتلال وذلك عبر محاصرة المشافي في شمال قطاع غزة واستهدافها بغارات جوية وقصف متتال وإصدار أوامر بإخلائها، الأمر الذي أدى إلى خروج (30) مستشفى و(56) مركزا صحياً عن الخدمة، كما تم استهداف الطواقم الطبية، ما أدى إلى استشهاد (287) فرداً من الطواقم الطبية، و(32) فرداً من طواقم الإنقاذ، وتدمير (58) مركبة إسعاف وخروجها عن الخدمة، وذلك بحسب وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة.

الإيواء وسبل العيش: أفادت وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية في قطاع غزة، أن 90% من المواقع التي استهدفها العدوان الإسرائيلي هي مبانٍ سكنية. وأفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن أكثر من (225,000) وحدة سكنية تضررت، وأكثر من (45,000) وحدة دُمرت، أو أصبحت غير صالحة للسكن، وهو ما يمثل في مجموعه أكثر من 50% من الوحدات السكنية في قطاع غزة. علماً أن هذه الأرقام تتغير بشكل يومي، ويصعب تحديثها بسبب القصف المستمر وعدم إمكانية إجراء تقييمات ميدانية.

المياه والصرف الصحي: لم يعد بالإمكان الحصول على المياه النظيفة في محافظات قطاع غزة، وذلك بسبب نقص الوقود وتأثيرها في عمل 60 بئر مياه، ومحطتي تحلية، وكذلك الحال بالنسبة لمحطات الصرف الصحي والمضخات وعملية معالجتها، وقد حذرت بلدية غزة من تداعيات الآفات والأمراض والأوبئة المنتشرة نتيجة تراكم أكثر من 35 طناً من النفايات الصلبة في المدينة.

الأمن الغذائي: لايزال الكثير من الأهالي في قطاع غزة يفتقرون إلى المواد الأساسية اللازمة لبقائهم على قيد الحياة، فمنذ بداية العدوان تفاقمت معاناه المواطنين في مجال توفير قوتهم الغذائي، وذلك بسبب منع سلطات الاحتلال دخول أية مساعدات إنسانية، ماعدا النزر اليسير، الأمر الذي أدى إلى نفاد مخزون المواد الغذائية من الأسواق وارتفاع باهط في اسعار ما تبقى، وتم قصف واستهداف كل المخابز، وتم منع دخول الدقيق والغاز إلى القطاع، ما أدى إلى مخاوف جدية من خطر حدوث مجاعات وسوء تغذية وأمراض معدية بين صفوف الرضع والأطفال.

النزوح: أشارت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين «الأونروا» إلى أن حوالي 1.8 مليون شخص نزحوا في أنحاء قطاع غزة منذ بداية العدوان، حيث مارست قوات الإحتلال أعلى درجات الضغط الممكنة عليهم وأجبرتهم على إخلاء منازلهم والتوجه إلى منطقة الجنوب، باعتبارها منطقة آمنة، وقد ادى هذا الضغط والاكتظاظ وسوء الظروف الصحية التي يعيشها النازحون في كافة مناطق اللجوء إلى تفشي بعض الأمراض والأوبئة الصحية المعدية.

في الضفة الغربية بما فيها القدس، زادت وتيرة اعتداءات قوات الاحتلال التي تزامنت مع العدوان على قطاع غزة والتي أدت إلى استشهاد 319 فلسطينياً منهم 11 طفلاً، و4 نساء، ونحو 30جريحاً، في الشهورالثلاثة الأخيرة من العام 2023. فيما زادت الاعتداءات الإسرائيلية على المستشفيات والمراكز الصحية، وسيارات وطواقم الإسعاف، ومنعها من تقديم خدماتها الإنسانية والاغاثية. كما فرضت قوات الاحتلال إغلاقاً كاملاً على كل المدن والبلدات والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس. كما شهدت الضفة الغربية ارتفاعاً في الهجمات المنظمة التي ينفذها المستوطنون، وقد سجل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» (314) هجوماً من المستوطنين ضد الفلسطينيين، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم، أو إلحاق أضرار بممتلكات الفلسطينيين. بالإضافة إلى ذلك، أكدت «أوتشا» أنه ومنذ السابع من شهر تشرين الأول تم تهجير ما لا يقل عن (143) أسرة فلسطينية تضم 1,026 شخصاً، من بينهم 396 طفلاً، وسط عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول والتنقل في (15) تجمعاً رعوياً \ بدوياً، كما تم تهجير 338 فلسطينيًا، من بينهم 182 طفلاً، في أعقاب عمليات الهدم في المنطقة (ج) وفي القدس.

وفي ظل المعطيات السابقة والظروف السيئة التي يعيش في ظلها الفلسطينيون جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته في الضفة الغربية، فقد أعلنت الجمعية حالة الطوارئ القصوى في جميع فروعها ومرافقها في المحافظات كافة، ورفعت حالة التأهب والاستعداد في غرفة العمليات المركزية في الضفة الغربية وغرفة عمليات الطوارئ في قطاع غزة، وعززت قدرتها التشغيلية في جميع مرافق ومراكز ومستشفيات الجمعية، وزادت عدد مركبات الإسعاف العاملة في الميدان، وجهزت موظفيها وحشدت أعداداً إضافية من المتطوعين لدعم عمليات الاستجابة اليومية في كل المحافظات.

تدخلات برامج الجمعية:

• الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة والضفة الغربية:

نظراً لارتفاع وتيرة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته في الضفة الغربية، عززت الجمعية قدراتها التشغيلية في مجال الإسعاف والطوارئ في كل المحافظات، وفعّلت من عمليات التنسيق داخلياً بين فروعها ومرافقها المختلفة، وخارجياً مع كل الجهات المختصة وعلى رأسها وزارة الصحة، والمشافي والمراكز الصحية. وقدمت الجمعية خدماتها الإسعافية لنحو 22,209 مصاباً بالرغم من التحديات المختلفة التي واجهتها الطواقم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

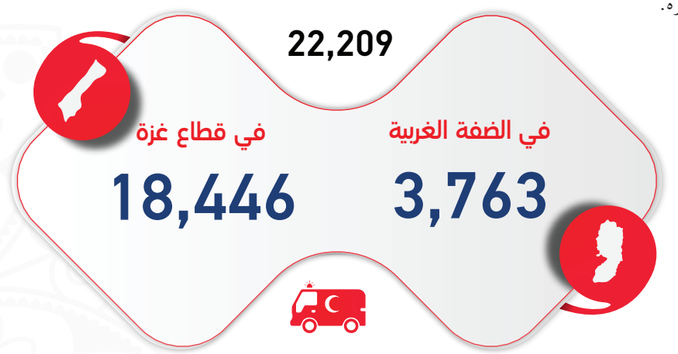

• النقاط الطبية الميدانية في قطاع غزة:

واجهت طواقم الإسعاف ولازالت صعوبات جمة في الوصول إلى الجرحى وتقديم خدمات الإسعاف لهم، ونقلهم إلى المشافي للعلاج، رغم أن جزءاً كبيراً من هذه المشافي خرج عن الخدمة نتيجة الاستهداف الإسرائيلي المباشر والممنهج. كل هذا وأكثر دفع الجمعية إلى إنشاء عدد من النقاط الطبية الميدانية في القطاع، وبخاصة في شماله، لضمان الوصول وتقديم الخدمات الصحية والإسعافية لكل المحتاجين لها.

1. نقطة طبية في مستشفى المعمداني:

أنشأت الجمعية نقطة طبية لتصنيف الإصابات بالتعاون مع المستشفى الأهلي المعمداني، وهوالوحيد العامل في مدينة غزة، خلال الربع الاخير من العام 2023، وعلى الرغم من تعرضه لجريمة حرب وقصفه المتعمد من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي إلا أن فداحة الأوضاع أجبرت الطاقم العامل والمسؤول عنه إلى إعادة تشغيله والعمل فيه. وقد تم إنشاء هذه النقطة الطبية تحديداً للتعامل مع الحالات الطفيفة والمتوسطة وتخفيف العبء عن قسم الطوارىء في المستشفى. قد تعرض المستشفى والنقطة الطبية التابعة للجمعية في منتصف شهر تشرين الثاني 2023، للعديد من التهديدات المستمرة بالقصف وضرورة الإخلاء القسري، الأمر الذي شلّ حركة طواقم الجمعية، ومنعها من الوصول إلى المصابين بسبب حصار آليات الاحتلال الإسرائيلي للمستشفى، واستمرار القصف في محيطه، والذي أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى في ساحة المستشفى. وقد مارست قوات الاحتلال مراراً وتكراراً ضغوطاً على العاملين في المستشفى والنقطة الطبية لإخلائهما قسراً، إلا أن الجمعية رفضت إخلاء النقطة الطبية وآثرت البقاء فيها، للحفاظ على تقديم الخدمات الطبية لمحتاجيها في مدينة غزة.

2. نقطة طبية متقدمة في جباليا:

أنشأت الجمعية نقطة طبية في مركز إسعاف جباليا التابع للجمعية، لتقديم الخدمات الطبية والصحية المتنوعة للجرحى والمرضى بعد خروج كل مشافي شمال القطاع عن الخدمة. واستمرت الجمعية بتقديم خدماتها بالامكانيات المتاحة رغم ما تعرضت له من تهديدات وقصف مستمر لمحيط النقطة الطبية، ومن ثم اقتحامها واعتقال عدد من كوادر وطواقم الجمعية وضربهم والتنكيل بهم، فيما أصرت الجمعية وطواقمها على الاستمرار بتقديم الخدمات الطبية باعتبارها آخر مزود لها في محافظة شمال غزة.

837

منتفعاً من خدمات النقطة الطبية في جباليا

خلال الفترة 20\11 – 31\12\2023

• البؤر الإسعافية في الضفة الغربية:

في ظل تصعيد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على محافظات الضفة الغربية، ومخيماتها خاصة، وتدميره البنية التحتية للمخيمات بشكل ممنهج، ومنعه وصول مركبات الإسعاف للجرحى والمرضى، وتكرار إغلاق المخيمات، ناهيك عن هجوم المستوطنين على البلدات والقرى وبخاصة بلدة حوارة، قامت الجمعية بإنشاء (5) بؤرإسعافية، في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، تم رفدها بالمتطوعين المؤهلين المدربين والمعدات والمستلزمات اللازمة، حتى يتسنى لهم علاج المصابين ميدانياً داخل هذه البؤر الإسعافية لحين وصول مركبات الإسعاف.

مخيم نور شمس
الطاقم 10
المنتفعون 150

مخيم طولكرم
الطاقم 24
المنتفعون 350

مخيم الفارعة
الطاقم 10
المنتفعون 105

حوارة
الطاقم 27
المنتفعون 201

بيت لحم حاجز القبة
الطاقم 15
المنتفعون 56

وقد تعرضت هذه البؤر الإسعافية للعديد من الإنتهاكات الإسرائيلية،حيث تكرر اقتحام الاحتلال الإسرائيلي لهذه البؤر، كما حدث في طولكرم ما أدى إلى إلحاق دمار كبير فيها. وقد سعت الجمعية إلى إنشاء بؤرة إسعافية في مخيم جنين، لتقديم خدمات الإسعاف للعديد من الإصابات الناتجة عن إعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي واجتياحه المتكرر للمخيم، إلا أن قوات الاحتلال منعت ذلك.

• الرعاية الصحية الثانية (المستشفيات) في قطاع غزة:

لقد زاد العدوان الإسرائيلي، غير المسبوق على قطاع غزة، العبء على القطاع الصحي الذي يتحمل فوق طاقته وقدرته المحدودة في الأساس، وبخاصة المستشفيات التي تعاملت مع عدد كبير من الضحايا والجرحى والمصابين. وعملت الجمعية بطاقتها القصوى على تقديم خدماتها الاستشفائية لكل المصابين الذين وصلوا إلى مشافيها وبخاصة مستشفى القدس الواقع في مدينة غزة. كما تواصلت مع وزارة الصحة الفلسطينية، لتحويل حالات العناية المركزة والحالات الجراحية الطارئة وقسم الباطنية من مجمع الشفاء الطبي إلى مستشفى القدس، لتخفيف العبء عن مجمع الشفاء الذي يعتبر أكبر مجمع طبي متخصص داخل قطاع غزة.

2,347

المنتفعون من الخدمات الاستشفائية لمشافي الجمعية

شـن الاحتـلال الإسـرائيلي عدوانـه علـى كل مناحـي الحيـاة في قطـاع غـزة، بمـا فيهـا المشـافي ومراكـز تقديـم الخدمـات الصحيـة إذ تعمـد اسـتهداف الطواقـم الطبيـة والمستشـفيات بشـكل مباشـر، كمـا حـدث لمستشـفى الأهلـي «المعمدانـي» الـذي تعـرض لقصـف أدى إلى ارتقـاء عشـرات الشـهداء وإصابـة عشـرات المواطنـين، مـن النسـاء والأطفـال ومقدمـي الخدمـات الطبيـة، والنازحـين الذيـن اتخـذوا مـن المشـفى ملجـأ لهـم. كمـا منعـت قـوات الاحتـلال دخـول المـواد والمسـتلزمات الطبيـة إلى المشـافي، الأمرالـذي اضطـر الأطبـاء إلى إجـراء العمليـات الجراحيـة بـدون تخديـر. كمـا منعـت دخـول الوقـود إلى المشـافي، مـا أدى إلى توقـف عمـل أغلـب الأقسـام الطبيـة المتخصصـة مثـل أقسـام غسـيل الكلـى. **وفي ظـل هـذا الوضـع الصعـب لم يكـن مستشـفى القـدس التابـع للجمعيـة اسـتثناءً إذ تم إجبـار الجمعيـة علـى إخـلاءه بعـد مـرور أكثـر مـن عشـرة أيـام علـى حصـاره مـن قبـل الاحتـلال ومنـع الإمـدادات الطبيـة والإنسـانية مـن الوصـول إلى المستشـفى.**

• إيواء النازحين والإغاثة:

لقـد أدى القصـف الإسـرائيلي المكثـف والعشـوائي علـى كافـة المبانـي وبخاصـة السـكنية إلى نـزوح داخلـي للمواطنـين غـير مسـبوق قـي قطـاع غـزة. وقـد نزحـت الاف العائـلات إلى المشـافي والمراكـز الصحيـة بإعتبارهـا مناطـق آمنـة. واسـتقبلت الجمعيـة، منـذ بدايـة العـدوان، أعـداداً كبـيرة مـن النازحـين في مبانيهـا ومرافقهـا، وقدمـت لهـم الخدمـات الإنسـانية والصحيـة اللازمـة.

مستشفى القدس
14000 نازح

مستشفى الأمل
13000 نازح

كمـا اسـتجابت الجمعيـة للإحتياجـات الإنسـانية للعائـلات المتضـررة جـراء العـدوان الإسـرائيلي في قطـاع غـزة، وقدمـت مسـاعدات إغاثيـة وغذائيـة لنحـو (379,097) مواطنـاً في مراكـز الإيـواء التابعـة «للأونـروا» وغيرهـا. في الضفـة الغربيـة، وزعـت الجمعيـة مسـاعدات إغاثيـة شملـت مـواد غذائيـة وغيرغذائيـة لنحـو (602) منتفعـاً للتخفيـف مـن معاناتهـم جـراء اجـراءات الهـدم والتهجيرالـتي زادت وتيرتهـا منـذ السـابع مـن شـهر تشـرين الأول في بعـض التجمعـات البدويـة وبخاصـة في المناطـق المصنفـة (ج).

وقد تم تكليف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمهمة استلام، وتصنيف وتوزيع جميع شاحنات المساعدات الإغاثية التي تدخل القطاع عبر معبر رفح الحدودي وذلك بالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري والجهات ذات العلاقة مثل وكالة الغوث «الأونروا» ووزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة.

وعليـه، رفعـت الجمعيـة مـن جهوزيتهـا في مجـال اسـتقبال المسـاعدات الاغاثيـة مـن قـدرات بشـرية، ومسـتودعات إضافيـة، ووسـائل نقـل، وغيرهـا. وخـلال الشـهور الثلاثـة الأخـيرة مـن العـام 2023، اسـتلمت الجمعيـة مـا مجموعـه (5,272) شـاحنة مسـاعدات انسـانية، منهـا (3,382) لجمعيـة الهـلال، والبقيـة للجهـات المخصصـة لهـا وأبرزهـا وكالـة الغـوث «الاونـروا»، ووزارة التنميـة الاجتماعيـة، ووزارة الصحـة وغيرهـا.

شملت شاحنات المساعدات الإنسانية المواد الاتية:

180
مواد اصحاح ومياه ونظافة

980
مواد إغاثية

661
مواد طبية

81
سيارة إسعاف

3,451
مواد غذائية

761,397,3
لتر وقود

95.5981
طن غاز طهي

ما دخل قطاع غزة من مساعدات إنسانية هو قدر يسير من الإحتياجات الإنسانية اللازمة للقطاع. وقد ناشدت الجمعية وما تزال المجتمع الدولي لتأمين استمرار تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ومن خلال معبر رفح الحدودي، وعبر المعابر الآخرى التي تتحكم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مع التركيز على ضرورة ادخال الوقود اللازم لتوليد الكهرباء. إن عدم إدخال الوقود بالكميات اللازمة والضرورية يعرض حياة الآلآف من الفلسطينيين لخطر الموت في المستشفيات، ويمنع سيارات وطواقم الإسعاف من مواصلة عملها في إنقاذ الأرواح.

• الصحـة النفسـية والدعـم النفسـي الاجتماعـي:

إن انعـدام مقومـات الحيـاة الأساسـية جـراء العـدوان الإسـرائيلي علـى قطـاع غـزة، عـرّض المواطنـين كافـة لمسـتويات مختلفـة مـن الصدمـات والاضطرابـات النفسـية، وتحديـداً في ظـل مشـاهد الألم والخـوف والفقـدان الـتي يعيشـونها. ومـن أجـل التخفيـف مـن معانـاة المواطنـين ومسـاعدتهم علـى تخطـي الصدمـات النفسـية، نفـذت طواقـم الجمعيـة العديـد مـن انشـطة التفريـغ النفسـي لهـم في مراكـز الإيـواء التابعـة «للاونـروا»، إضافـة إلى تنفيـذ العديـد مـن تدريبـات الإسـعاف النفسـي الأولي، للحـد مـن الاثـار النفسـية الـتي تنجـم عنهـا مثـل القلـق والاكتئـاب وغيرهـا.

تولي الجمعية اهتماماً خاصاً بعامليها في مجال الرعاية الصحية المعرّضين بشدة لخطر الإصابة بمشاكل نفسية بسبب الظروف الصعبة التي يعيشونها، وتأثير المشاهد الدموية التي يتعرضون لها يومياً وانقطاعهم عن عائلاتهم وأطفالهم، وتعمل على الدوام على تقديم خدمات الدعم وأنشطة التفريغ النفسي لهم منذ بداية العدوان.

في الضفة الغربية، كثفت طواقم الجمعية من أنشطتها للتفريغ النفسي في كل من مخيم جنين، ومخيم نور شمس في طولكرم، وبلدات حوارة، وقصرة، وبيتا حيث ازدادت وتيرة اعتداءات قوات الاحتلال وهجوم المستوطنين. كما قدمت الجمعية خدمات الدعم النفسي لعمال قطاع غزة الذين تم احتضانهم وتأمينهم في مراكز في الضفة الغربية، بعد انقطاعهم عن أهلهم في غزة إذ تم مساعدتهم للتعامل مع ظروفهم الجديدة والتعرف على جميع أماكن تقديم الخدمات الصحية والعلاجية وأماكن الحصول على الطعام وغيره، ومساعدتهم في الاتصال بذويهم، والتعامل مع حالات استشهاد أقاربهم.

المنتفعون من أنشطة التفريغ النفسي

5179 منتفعاً في الضفة الغربية

31923 منتفعاً في قطاع غزة

- **الصحة المجتمعية:**

ونظراً لتكدس النازحين في مراكز الإيواء التابعة «للاونروا» في شمال غزة، وافتقادها لمقومات الصحة الأساسية، باشرت طواقم الجمعية بتنفيذ زيارات ميدانية لهذه المراكز لعقد حلقات توعوية صحية لكل المتواجدين وبخاصة السيدات الحوامل، أو اللواتي أنجبن حديثا ومتابعتهن من ناحية الرضاعة الطبيعية والتغذية السليمة، بالاضافة إلى متابعة الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة وتوعيتهم وتوفير العلاجات اللازمة لهم. كما نفذت الطواقم عدداً من الأنشطة التوعوية مع النازحين لتوعيتهم بطرق الحفاظ على النظافة الشخصية في ظل شح المياه.

عدد المنتفعين من أنشطة الصحة المجتمعية في قطاع غزة نحو 91,772 فرداً.

- **إجلاء الجرحى والمدنيين:**

تولت الجمعية المسؤولية الكاملة أو المشتركة مع كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) لإجلاء عدد من الجرحى والمصابين من مستشفيات مدينة غزة وبخاصة مجمع الشفاء الطبي والمستشفى الأهلي (المعمداني) إلى مستشفيات وزارة الصحة الفلسطينية أو المستشفيات الميدانية العاملة في جنوب القطاع، وذلك لخروج العديد من أقسامها عن الخدمة بسبب الاستهداف والحصار الإسرائيلي. كما أجلت طواقم الجمعية عدداً من المصابين من مستشفيات القطاع عبر معبر رفح الحدودي إلى مستشفيات جمهورية مصر العربية لحاجتهم لتدخل طبي متقدم غير متوفر في القطاع. ونظرا لكثرة التهديدات التي تلقتها الجمعية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، فقد أُجبرت على إخلاء الآف الأشخاص ما بين مدني ونازح، ومريض وجريح من مستشفى القدس التابع لها في مدينة غزة باتجاه جنوب القطاع.

في الضفة الغربية، قامت طواقم الجمعية في أكثر من حدث بإخلاء عدد من طلاب مدارس قام الاحتلال باستهداف ومحاصرة محيطها في مناطق مختلفة.

تعرضت قوافل الإخلاء التي قامت بها الجمعية للخطر مرات عديدة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث قام الاحتلال أكثر من مرة بعرقلة قوافل الإخلاء، واخضاعها لتفتيش دقيق عبر الحواجز، وخاصة تلك التي تفصل شمال القطاع عن جنوبه، وإغلاق الطرق بكميات كبيرة من الحجارة والركام الناجم عن القصف المستمر والمتعمد، إضافة إلى القصف المباشر لسيارات الإسعاف المشاركة في عمليات الإخلاء كما حدث عندما قصف الاحتلال قافلة الإخلاء المتوجهة إلى مستشفى الشفاء بتاريخ 2023/11/3 ما أسفر عن ارتقاء 15 شهيداً واصابة اكثر من 60 جريحاً من المدنيين والنازحين المتواجدين على مدخل المستشفى، وإصابة عدد من طواقم الجمعية، وخروج عدد من مركبات الإسعاف عن الخدمة. وعرّض الاحتلال حياة الجرحى والمرضى للخطر أثناء عمليات الإخلاء، التي كانت تستغرق ساعات عديدة امتدت أحيانا لعشرين ساعة. وقد أدى هذا التأخير الكبير إلى استشهاد عدد من الجرحى في قطاع غزة وجنين أيضاً، فضلاً عن احتجاز عدد من مسعفي الجمعية وتعريضهم للاستجواب والضرب والتنكيل.

الاستجابة الإنسانية لتداعيات الكوارث الطبيعية والأوبئة

يواجه المجتمع الفلسطيني العديد من المخاطر التي قد ينتج عنها آثار مدمرة مثل الفيضانات، وموجات البرد، والحرائق والأوبئة وغيرها، في ظل الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها المجتمع أساساً جراء الإحتلال الإسرائيلي وسياساته. خلال العام 2023، تضررت عديد المجتمعات المحلية وخاصة الريفية المهمشة والبدوية جراء موجات البرد والأمطار الشديدة التي شهدتها مناطقها. واستجابة لتداعيات هذه الموجات، نظمت الجمعية حملة «الشتاء الدافئ» للتخفيف من حدة معاناة العائلات المتضررة، في مناطق مختلفة من الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة.

ووزعت الطواقم مواد إغاثية تشمل أغطية، وفرشات، وسجاد، ومخدات، وكمادات مياه ساخنة، ومصابيح إنارة وغيرها. حيث بلغ عدد المنتفعين من الحملة كالتالي:

2,466
عائلة في الضفة الغربية

9،966
عائلة في قطاع غزة

وبعد جائحة «كورونا»، أولت الجمعية اهتماماً خاصاً بتعزيز سبل الوقاية والحماية من الأمراض السارية والمعدية في الوطن والشتات، وعملت على تفعيل نظام مراقبة الأمراض المنتشرة في المجتمع وبخاصة في حالات الطوارئ، وإبلاغ المؤسسات الصحية ذات العلاقة للقيام بدورها للحد من انتشار هذه الأمراض، والمساهمة في التوعية الصحية بخصوصها. خلال العام 2023، نفذت الجمعية عديد الحملات والأنشطة التوعوية والإعلامية في المجتمعات المحلية، للكشف المبكر عن الأمراض والتوعية بأسبابها وآثارها وطرق تجنبها والتحصين ضدها، وخاصة في مراكز الإيواء ومخيمات النزوح المكتظة في قطاع غزة منذ بدء العدوان في شهر تشرين أول 2023، ومخيمات اللجوء في ساحة سورية خلال كارثة الزلزال، وكذلك في ساحة لبنان جراء الظروف البيئة والصحية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون هناك والتي أدت إلى إنتشار مرض الكوليرا وأمراض الجرب وغيرها من الأمراض المعدية.

عدد الأفراد المنتفعون من الأنشطة التوعوية

6,672
فرداً في الضفة الغربية

4,285
فرداً في قطاع غزة

666
فرداً في ساحة سورية

6,784
فرداً في ساحة لبنان

• الاستجابة الإنسانية لتداعيات الأوضاع الإقتصادية الصعبة:

مما لا شك فيه أن الإحتلال الإسرائيلي وإجراءاته المختلفة تلقى بظلالها على الأوضاع الاقتصادية للعائلات الفلسطينية، التي تعاني من البطالة والفقر سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن أجل المساهمة في دعم صمود هذه العائلات، نظمت الجمعية، خلال العام 2023، عدة حملات إغاثية شملت توزيع طرود غذائية، وإغاثية، ومبالغ مالية على هذه العائلات المتضررة اقتصادياً، منها حملات سنوية مثل «إفطار صائم» في شهر رمضان المبارك، و»أضاحي العيد» في عيد الأضحى، والبعض الآخر من هذه الحملات الإغاثية تنفذ حسب الاوضاع المستجدة في كل منطقة.

• حملة إفطار صائم:

17,712
طرداً في الضفة الغربية

6,142
طرداً في قطاع غزة

• حملة أضاحي العيد:

22,953
طرداً في الضفة الغربية

7,862
طرداً في قطاع غزة

• حملات إنسانية (إغاثية) أخرى:

في إقليم لبنان تم توزيع 543 طرداً إغاثياً وغذائياً وبلغ عدد المنتفعين 1631 شخصا

الاستجابة الإنسانية خارج حدود الوطن

تتحمل الجمعية، كونها عضواً في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، مسؤولية المشاركة والتعاون في تخفيف المعاناة الإنسانية أينما وجدت. خلال العام 2023، وفي أعقاب الزلزال المدمرالذي ضرب منطقة الحدود بين تركيا وسورية بتاريخ 6 شباط من العام 2023، والذي تسبب بواحدة من أكبر الكوارث التي عصفت بالمنطقة مؤخراً، شاركت الجمعية بالفريق الاغاثي الفلسطيني، الذي تم تشكيله بإشراف الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي لإغاثة منكوبي الزلزال في سورية وتركيا، وتوزع الفريق الوطني بحسب الحاجة والتخصص على كلا البلدين.

• الاستجابة الإنسانية في ساحة سورية:

شاركت طواقم فرع الجمعية في ساحة سورية مع طاقم زملائهم من الفريق الإغاثي الوطني في عمليات الانقاذ وتقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية اللازمة للعائلات المتضررة في مخيمات اللجوء. فقامت طواقم الجمعية بتقييم الوضع الإنساني العام وتنفيذ مسح للاحتياجات الإنسانية اللازمة من غذاء، ومأوى، ومستلزمات طبية،

ودعم نفسي إجتماعي في المخيمات الفلسطينية المتضررة وهي مخيم الرمل الجنوبي في مدينة اللاذقية ومخيمي حندرات والنيرب بحلب. وشملت استجابة الجمعية في سورية 3 مراحل هي كما يلي:

1. **مرحلة الاستجابة الفورية:** تضمنت نصب خيام لإيواء السكان فور وقوع الزلزال، وخروجهم من منازلهم، سواء المهدمة أوالمتصدعة وقاية من الهزات الارتدادية اللاحقة، وتم توزيع المواد الإغاثية من أغطية ومدافئ وطرود غذائية وطرود ملابس على نحو (3000) عائلة ضمت (14084) فرداً.

2. **مرحلة الاستجابة الأولى:** قدمت الجمعية خدمات طبية عبرعياداتها ونقاطها الطبية في المخيمات للمرضى والمحتاجين، بالإضافة إلى توفير الادوية. وبدأ فريق الدعم النفسي الاجتماعي بتنفيذ تدخلات الإسعاف النفسي الأولي التي تضمنت أنشطة دعم نفسي للأطفال ومقدمي الرعاية ومتطوعي الجمعية، وإقامة ورش توعوية حول الحماية من الإيذاء والتعامل مع حالات الهلع والخوف الناتجة من الزلزال.

3. **مرحلة الاستجابة الثانية:** استمرت الجمعية في توزيع الطرود الغذائية، ومستلزمات الإيواء، وحقائب الكرامة النسائية، ومستلزمات النظافة الشخصية والأسرية، كما وسعت من تقديم الخدمات الطبية في عياداتها ونقاطها الطبية التي أُنشئت للإستجابة للإحتياجات الطبية والصحية في مخيمات اللجوء في كل من حلب واللاذقية، إضافة إلى تكثيف العمل على تقديم خدمات الحماية والدعم النفسي الاجتماعي للمتضررين.

ونظراً للحاجة الماسة لإسناد خدمات الدعم النفسي الاجتماعي في فرع الجمعية في الساحة، توجه فريق من الدعم النفسي الاجتماعي من الضفة الغربية في مهمة، ضمن مرحلة الاستجابة الأولى، شملت تعزيز خبرات فريق الدعم النفسي في الفرع عبر تنفيذ عدد من التدريبات المتخصصة، وتقديم خدمات الإسعاف النفسي الأولي للمجتمعات المحلية المتضررة في كل من مخيم الرمل الجنوبي في اللاذقية، ومخيمي حندرات والنيرب في حلب. خلال الأيام الاولى للمهمة، قام الفريق المساند بتنفيذ عدة دورات تدريبية متخصصة لموظفي ومتطوعي الدعم النفسي في ساحة سورية حول إدارة الجهد، والعناية بالذات، مفهوم وخدمات الإسعاف النفسي الأولي، ودليل التعامل مع الأطفال المتأثرين بالصراع بهدف رفع كفاءه عمل الفريق في تنفيذ برامج الدعم النفسي في المجتمعات المحلية. وقد التحق بهذه التدريبات 57 كادراً من فرع الجمعية. كما تابع الفريق تقديم خدمات الحماية، والإسعاف النفسي الأولي، والاستجابة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

• عدد المنتفعين من الخدمات الإنسانية المقدمة للمتضررين من الزلزال:

38,618
منتفعاً من الطرود الغذائية

24,125
منتفعاً من طرود النظافة الشخصية

11,215
منتفعاً من خدمات الحماية والدعم النفسي الاجتماعي

20,000
منتفع من الأطفال والبالغين من طرود الملابس الشتوية والصيفية

36,193
منتفعاً من الخدمات الصحية والطبية

الجاهزية لمواجهة الأزمات والكوارث

إن الأزمات والكوارث الطبيعية وتلك الناجمة عن الإحتلال تحتاج إلى تدخلات وخطط وبرامج سريعة وعاجلة لإدارتها ومعالجتها. وعليه انطلاقاً من رسالتها، تستمر الجمعية في تعزيز استعداتها وجهوزيتها على جميع المستويات لتكون طواقمها ومرافقها وبرامجها متأهبة للاستجابة السريعة وإدارة الأزمات والكوارث بفعالية أكثر في كل مناطق تواجدها للتخفيف من المعاناة الإنسانية المحتملة. ونفذت الجمعية خلال العام 2023 الانشطة التالية:

- **إعداد دراسة تقييمية**: قيّمت الجمعية قدراتها وإمكانياتها الذاتية للتأهب والاستجابة، بالتعاون مع ممثلين من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمروبمشاركة كافة العاملين والمتطوعين من مختلف برامج الجمعية وفروعها. ونتج عنها، تحديد مواطن الضعف والقوة والاحتياجات اللازمة لإدارة مخاطر الكوارث، وكذلك الخروج بتوصيات للعمل بموجبها لتحسين جاهزية واستجابة الجمعية في أوقات الطوارئ.
- **إعداد خطة طوارئ**: وضعت الجمعية خطة طوارئ خاصة بها، تضمنت جميع السيناريوهات المتوقعة للاربع سنوات القادمة (2023 -2027) وفق اهدافها الاستراتيجية.

- **رفع كفاءة ضباط الإسعاف والمتطوعين في جهاز الإسعاف**: عقدت الجمعية دورات تدريبية متخصصة في مجالات حول العناية بالاصابات المتخصصة، وانعاش القلب والرئة، والتعامل مع الحروق، بالاضافة إلى دورات إدارية لمديري المراكز ونوّابهم. وقد التحق بهذه الدورات 386 شخصاً من مقدمي خدمات الإسعاف والطوارئ في الجمعية.
- **تعزيز خدمات الإسعاف والطوارئ**: قامت الجمعية بتجهيز (5) مركبات إسعاف جديدة وإعادة توزيعها على مناطق مختلفة في الضفة الغربية لتكون الاستجابة أسرع. كما وزعت (6) تراكترونات على مراكز الضفة الغربية، و(7) لمراكز الإسعاف في القدس، وذلك لتسهيل وصول خدمة الإسعاف للمرضى والجرحى في المناطق التي يصعب الوصول إليها بمركبات الإسعاف المعتادة. كما وزعت الجمعية ادوات الحماية والوقاية (300 صنف من الخوذ، وواقيات الرصاص، وأقنعة الغاز) على طواقمها العاملة في الميدان، خاصه في المناطق الساخنة التي تتعرض لاحتياجات مكثفة من قبل قوات الاحتلال. كما زادت الجمعية مخزون المستلزمات والمعدات في كل المراكز لرفع القدرة التشغيلية بما يتلاءم مع الاحتياجات الإنسانية للمواطنين.

- **استحداث نقاط طبية:** أقامت الجمعية (8) نقاط طبية جديدة في المناطق الأكثر استهدافاً من قبل الاحتلال في كل من نابلس، وطوباس، وجنين، وأريحا، وبيت لحم، والبيرة، والخليل، وذلك لمساندة طواقم الإسعاف في الاستجابة وتخفيف الضغط عن المستشفيات والتعامل مع الحالات التي لا تحتاج لتدخل طويل الأمد اولطارئ للدخول لتلك المستشفيات.
- **رفع كفاءة موظفي ومتطوعي إدارة مخاطر الكوارث:** عقدت الجمعية دورات تدريبية متخصصة حول التقييم السريع، وإدارة الحدث، والتخطيط للطوارئ،وغيرها في الضفة الغربية وقطاع غزة. **وقد التحق بهذه الدورات 1430 شخصاً في الضفة الغربية، و564 شخصاً في قطاع غزة من المجتمع المحلي وطواقم الجمعية.**

وفي الشتات، وبخاصة في ساحتي سورية ولبنان، عملت الجمعية أيضاً على تعزيز جهوزية طواقمها العاملة في المخيمات الفلسطينية في الساحتين، حيث يعيش الفلسطينيون ظروفاً سياسية، واقتصادية، واجتماعية صعبة. وفي هذا الإطار، قامت الجمعية بتنفيذ مايلي:

• ساحة لبنان:

- **رفع كفاءة موظفي ومتطوعي الجمعية في مجال الإسعاف والطوارئ:** نفذت الجمعية عدداً من المناورات والتدريبات المتخصصة المتعلقة بالاستجابة والإسعاف المتقدم. والتحق بها نحو 164 شخصاً من طواقم الجمعية ومتطوعيها.
- **تعزيز برنامج الحد من المخاطر:** نفذت الجمعية عدداً من المناورات المجتمعية عن كيفية التصرف أثناء حدوث الزلازل في المدارس الأساسية في عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينية بهدف التخفيف من الآثار الناجمة عن مخاطره.

• ساحة سورية:

- **إعداد دراسة تقيمية:** أعدت الجمعية دراسة لتقييم الإجراءات الإدارية والاحتياجات التدريبية لتطوير الموارد البشرية، بالإضافة إلى تقييم المياه والصرف الصحي والطاقة في مرافق الجمعية، واحتياجات مرافقها من أجهزة طبية، لرفع كفاءة وفعالية استجابتها في وقت الأزمات والكوارث.
- **مراجعة الأنظمة المالية والمحاسبية:** عملت الجمعية على مراجعة ومتابعة الانظمة المتبعة في الفرع لضمان توحيد الاجراءات ومطابقتها للإدارة المالية المتبعة في الجمعية وخاصة فيما يتعلق باتفاقيات التعاون مع الشركاء والمانحين، وإعداد التقارير المالية.

- **رفع كفاءة موظفي ومتطوعي الجمعية في مجالي إدارة مخاطرالكوارث والدعم النفسي الاجتماعي:** حرصت الجمعية، خصوصاً بعد واقعة الزلزال التي تعرضت لها المنطقة، وتدخلات طواقم الجمعية المميزة، على عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال إدارة الكوارث، ودورات متخصصة في مجال الدعم النفسي، والتفريغ النفسي، وإدارة الجهد النفسي للتخفيف من معاناة مقدمي الخدمات الطبية والعائلات المنكوبة، والتحق بها نحو 550 شخصاً.

تصوير: نضال اشتيه

انتهاك القانون الدولي الإنساني من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق الجمعية

واصلت الجمعية تنفيذ مهامها الإنسانية رغم الظروف الصعبة والخطيرة والاستهداف الممنهج من قبل قوات الاحتلال لطواقمها ومواردها التي ينص القانون الدولي الإنساني على حمايتها، وكذلك اتفاقيات جنيف. تلك الانتهاكات، باتت تشكل تحدياً دائماً لتدخلات الجمعية وتلبيتها للاستجابة الطارئة في حالات الخطر والكوارث. وأظهرت الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجمعية، وخاصة في العدوان الاخير على قطاع غزة، مدى تجاهل الاحتلال الإسرائيلي المستمر لمسؤولياته القانونية وقرارات المحكمة الجنائية الدولية إذ زاد عدد الانتهاكات المرتكبة من قبله، والتي فاقت الحد باستهدافه المباشر لمباني الجمعية ومركباتها وطواقمها، رغم التنسيق بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات الأمم المتحدة لتنفيذ مهامها الإنسانية.

عدد الانتهاكات في قطاع غزة	شهداء	إصابات	مباني	مركبات خرجت من الخدمة	اضرار مركبات
48	4	29	14	15	19

وكانت الجمعية أطلقت العديد من النداءات الموجهه للمجتمع الدولي تطالبه بالتدخل الفوري لوقف هذه الجرائم المتكررة بحق مقدمي الخدمات الطبية والمرافق الصحية بما فيها تلك التابعة للجمعية والعمل على توفير الحماية لطواقمها ومساندتها في تقديم خدماتها الإنسانية لكافة الفئات المحتاجة.

• استهداف مباشر لمركبات الإسعاف التابعة للجمعية:

تعرض جهاز الإسعاف والطوارئ التابع للجمعية لانتهاكات مباشرة من قبل قوات الاحتلال ، حيث تعمد استهداف سيارات الإسعاف بشكل مباشر ما أدى إلى تدمير عدد من مركبات الإسعاف بشكل جزئي، وخروج عدد آخر عن الخدمة. كما تعطل مركزا إسعاف عن الخدمة، هما مركز محافظة غزة ومركز محافظة شمال غزة وذلك بسبب الأضرار التي لحقت بهما جراء القصف والاستهداف المستمر لمحيطهما، بالإضافة إلى نفاد الوقود لديهما. كما احتجزت قوات الاحتلال 8 اشخاص من المسعفين والمتطوعين في محافظة شمال غزة، دون معرفة مصيرهم حتى لحظة الافراج عنهم.

• توقف مستشفى القدس عن الخدمة:

منذ بداية العدوان على قطاع غزة بتاريخ 2023/7/10، تركت آلاف العائلات بيوتها بحثاً عن مكان آمن ، ولاذت إلى مستشفى القدس التابع للجمعية في مدينة غزة، حيث وصل عدد النازحين في المستشفى الى 14000 نازح، وعانى النازحون من نقص حاد في ابسط الاحتياجات الأساسية كالمياه والغذاء، فيما أدى انعدام سبل النظافة الشخصية إلى انتشار الأوبئة الصحية بين النازحين.

في ظل هذه المعاناه، تواصلت التهديدات بقصف المستشفى من قبل قوات الاحتلال اذا لم يتم اخلاؤه، إلا أن الجمعية أصرت على تقديم خدماتها رافضة اخلاء المبنى، ما جعل الاحتلال يتعمد قصف محيط المستشفى من على بعد قريب جداً وصل حد قصف المدخل الرئيسي للمستشفى ما أدى الى تطاير الشظايا الى داخل المبنى، واستشهاد اثنين من النازحين، وإصابة اكثر من 70 نازحاً بجروح مختلفة، وتضرر مبنى الجمعية والمستشفى، وبخاصة قسم العناية المكثفة بعد اطلاق نار مباشر على القسم. وقد بلغ عدد مرات القصف المتواصل في بعض الأيام إلى نحو خمس مرات في أقل من دقيقة، الأمر الذي أدى إلى تدمير البنية التحتية المحيطة بالمستشفى وإعاقة حركة سيارات الإسعاف، وعدم قدرة الطواقم على تلبية نداءات الإغاثة من شدة القصف، وإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المستشفى، وقطع الإمدادات الطبية والغذائية. وقد قامت الجمعية لمواجهة خطر نفاد الوقود بتقليص خدماتها المقدمة بهدف ترشيد استهلاكه والاستمرار في تقديم الخدمات الطبية لأيام معدودة، وعملت على تقديم الخدمات الاستشفائية، حتى بالطرق التقليدية. ولم يكتف الاحتلال بذلك بل حاصرت دباباته مبنى الجمعية ومستشفى القدس، وقامت باطلاق النار مباشرة على المستشفى لمدة أسبوع كامل، الأمر الذي عرض كل من فيه للخطر.

وقد أطلقت الجمعية عدداً كبيراً من نداءات الاستغاثة للمجتمع الدولي وللمؤسسات الإنسانية بضرورة إيصال المساعدات الطبية والإنسانية لمستشفى القدس، في ظل الحصار المفروض عليه لمدة أسبوع كامل وقطع الاتصالات و"الانترنت" عنه، وقد عجزت كافة المنظمات الإنسانية والدولية عن إدخال أي نوع من المساعدات للمستشفى، ما دفع الجمعية إلى إعلان إيقاف خدماته بتاريخ 2023/11/12.

بدأت عملية إجلاء النازحين من المستشفى، عبر مسار حددته قوات الاحتلال، وفق شروط خاصة وصعبة. فيما ظلت الطواقم الطبية والمرضى والجرحى ومرافقيهم وعددهم 300 محاصرين داخل المستشفى دون طعام أو ماء أو كهرباء، و استمرت الجمعية في تقديم الرعاية الطبية بالطرق التقليدية فقط في ظل انقطاع الكهرباء والماء عنه.

وعمدت آليات الاحتلال المتمركزة في محيط مستشفى القدس إلى محاصرته من جميع الجهات، واستمرت بقصفه المتواصل، رغم تخضيرات الطواقم لإخلاء المستشفى من مرضى وجرحى ومرافقيهم والكوادر الطبية، حيث انطلقت قافلة من المركبات من جنوب قطاع غزة باتجاه المستشفى برفقة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتأمين عملية إخلاء المرضى والطواقم الطبية، إلا أن القافلة عادت أدراجها بسبب خطورة الأوضاع جراء تواصل القصف واطلاق النار. وعليه، ناشدت الجمعية المجتمع الدولي لتأمين الوصول الآمن لطواقم الإسعاف الى الجرحى والشهداء في غزة والشمال. وبتاريخ 2023/11/14 تمكنت الجمعية من إجلاء المرضى والجرحى وعائلاتهم والطواقم الطبية المحاصرة في مستشفى القدس بسبب الوضع المأساوي الذي وصل إليه المستشفى، بعد مرور اكثر من عشرة ايام على حصاره ومنع الإمدادات الطبية والإنسانية من الوصول اليه.

شهداء الجمعية 2023/10/11:

الشهيد حاتم عوض، مسعف ارتقى بعد استهدافه مباشرة أثناء أدائه عمله الإنساني في معبر «كارني»، شرق غزة، ويذكر أن الشهيد خرج في مهمة إنسانية بعد حصوله على تنسيق مسبق

الشهداء: خليل الشريف، ويسري المصري، واحمد دهمان، من طواقم الجمعية، ارتقوا بعد قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي لسيارة إسعاف تابعة للجمعية بشكل مباشر في محافظة شمال غزة. ويذكر أن سيارة الإسعاف توجهت في مهمة إنسانية بعد حصولها على تنسيق مسبق.

الانتهاكات في الضفة الغربية بما فيها القدس

الخدمات الصحية والاجتماعية

الخدمات الصحية

تساهم الجمعية في تعزيز الصحة العامة للمواطن الفلسطيني في الوطن وفي الشتات، عبر تطوير خدمات الإسعاف والطوارئ، والرعاية الصحية الأولية والثانية (المستشفيات) وتحسين نوعيتها وجودتها، لتلبية الاحتياجات الصحية والطبية لكل فئات الشعب الفلسطيني ولكل محتاج في الأوضاع العادية والطارئة.

- **خدمة الإسعاف ما قبل المستشفى:**

تعمل الجمعية على تقديم خدمة الإسعاف الأولي والطوارئ بكفاءة عالية في التجمعات الفلسطينية في كل وقت وظرف ومكان. توسعت خدمات الإسعاف والطوارئ في الجمعية عبر إقامة مراكز إسعاف رئيسية وفرعية في مختلف التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة، معتمدة على مبدأ تقليص زمن الاستجابة الإسعافية لإنقاذ المرضى والمصابين. وتعمل الجمعية باستمرار على تحديث أسطولها من سيارات الإسعاف ورفدها بالتجهيزات والمعدات الحديثة التي ترفع من مستوى تقديم الخدمة الطبية الإسعافية للمواطنين. علماً أن المواطنين يستفيدون من خدمات الإسعاف على مدار الساعة، عبر الرقم المجاني «101».

وفي ساحة سورية ولبنان، تقدم الجمعية أيضاً خدمة الإسعاف والطوارئ للاجئين الفلسطينين ولكل محتاج داخل مخيمات اللجوء الفلسطينية.

415,324

المنتفعون من خدمات الإسعاف والطوارئ

- **410,090** منتفعاً في الضفة الغربية وقطاع غزة
- **4,250** منتفعاً في ساحة سورية
- **975** منتفعاً في ساحة لبنان

• **خدمة الرعاية الصحية الأولية/ العيادات:**

تقدم الجمعية خدماتها الصحية الأولية والوقائية والعلاجية عبر مراكزها المنتشرة في محافظات الوطن وفي الشتات، والتي ساهمت في دعم صحة الأفراد في المجتمعات المحلية، وتحسين مستوى الوعي والتثقيف الصحي عبر البرامج التوعوية التي تقدمها تلك المراكز لترسيخ السلوكيات والممارسات الحياتية التي تكفل سلامة وصحة الأفراد في مجتمعاتهم، إضافة الى خدماتها الأساسية المقدمة في مجال الطب العام، والصحة الانجابية، والأمومة والطفولة، وطب الأسنان، والتحاليل الطبية، والتصوير الطبي.

مراكز الرعاية الأولية

الضفة الغربية	قطاع غزة	ساحة سورية	ساحة لبنان	ساحة العراق
11	5	9	5	1

المنتفعون من خدمات الرعاية الصحية الاولية	الضفة الغربية	قطاع غزة	ساحة سورية	ساحة لبنان	ساحة العراق
	167,880	172,530	119,023	303,700	66,050

• **الخدمات المتنقلة الطارئة متعددة الاختصاصات:**

تقدم الجمعية خدمات متنقلة متعددة الاختصاصات في المناطق المهمشة، التي يصعب الوصول إليها، وبخاصة في منطقة الأغوار والتجمعات البدوية في الضفة الغربية. ومن خلال العيادات المتنقلة، توفر الجمعية خدمة الطب العام، وخدمات نسائية مختصة لرعاية الحوامل والمتابعات ما بعد الولادة، وتنظيم الأسرة. كما تعمل الجمعية على نشر التوعية اللازمة للمواطنين كافة، حول مواضيع صحية مختلفة، مثل تغيرات النمو لدى الأطفال، ومضار التدخين، وصحة المراهقين والمراهقات، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وغيرها من المسائل التي تهم كافة الفئات المهمشة في تلك المناطق والتي يصعب الوصول اليها.

الخدمات المتنقلة الطارئة متعددة الاختصاصات	المنتفعون	الذكور	الإناث
الطب العام	4245	1750	2495
العيادات النسائية	2733	0	2733
الإجمالي	6978	1750	5228

إضافة لذلك، تعمل الجمعية على إنشاء فرق صحية متنقلة تعمل على ايصال خدماتها الصحية والعلاجية للمواطنين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وبخاصة تلك التي تشهد اعتداءات واغلاقات متكررة من قبل قوات الاحتلال التي تعيق وتمنع الوصول إلى العيادات والمشافي. وخلال العام 2023، قدمت الفرق الصحية المتنقلة خدمات صحية متعددة في منطقة جنوب دورا في محافظة الخليل، ومخيم جنين حيث عملت الفرق على التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير وتنسيق الخدمات الصحية المقدمة واللازمة للمواطنين.

المنتفعون في مخيم جنين	1,284
المنتفعون جنوب دورا	3,000
إجمالي المنتفعين	4,284

الرعاية الصحية الثانية (مشافي الجمعية)

واستكمالاً لدورها في تقديم خدمات صحية متخصصة شاملة ومتكاملة، تقدم الجمعية خدمات الرعاية الصحية الثانية عبر خمسة عشر مستشفى في الوطن والشتات.

• **الضفة الغربية بما فيها القدس:**

يوجد (4) مستشفيات تابعة للجمعية موزعة في المناطق التالية:

القدس: يعتبر مستشفى الهلال الأحمر في القدس من المستشفيات الرائدة في مجال تقديم الخدمة الصحية ذات الجودة الشاملة والعالية في مجال الولادة والجراحة النسائية والعناية المكثفة للأطفال الخدَج وخدمة الإسعاف. خلال العام 2023 افتتحت الجمعية أول عيادة توائم تخصصية في مستشفى الهلال على مستوى القدس عامة. كما أفتتحت المستودع المركزي التابع للمستشفى ضمن مساحة 350 متراً مربعاً ومجهزاً بأحدث المواصفات الخاصة بالمستودعات. وأنجزت مشروع الطاقة الشمسية وتشغيل النظام، حيث غطى ما مقداره 100KVA والذي يساهم في تقليل استهلاك الكهرباء في المبنى. ومع إدراك الجمعية لأهمية نشر العلوم الطبية الحديثة وتبادل الخبرات، وتأكيداً على أهمية التعليم الطبي المستمر، عقد المستشفى المؤتمر العلمي الطبي الثالث في القدس تحت شعار: «التطورات والابتكارات في أمراض النساء والتوليد». وتضمن أكثر من محور طبي في مجالي طب النسائية والتوليد وجراحتها. كما افتتح صالون الهلال الأحمر العلمي في القدس، لعقد المحاضرات والمؤتمرات العلمية لتبادل الأفكار والوصول إلى الطريقة المثلى لعلاج المرضى.

الخليل: يعتبر مستشفى الهلال الأحمر في الخليل من أهم المرافق الطبية في المدينة والمحافظة ككل، حيث يقدم خدمات طبية متخصصة عالية الجودة ، بما يشمل الرعاية الطبية العامة والطوارئ والعلاج الخاص بالأمراض المزمنة والجراحية، والتوليد والنساء والأطفال، وأقسام للعناية المركزة والعناية المركزة الطبيعية، إضافة إلى وحدات للتصوير الطبي والمختبرات الطبية المتقدمة. وحرصاً من الجمعية على تلبية الاحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية في المنطقة، وتعزيز وتحسين القدرات الطبية والتشغيلية للمستشفى، استكملت الجمعية تجهيز وتوسعة عدد من الخدمات الطبية منها الولادة، والأطفال، والعناية المكثفة للأطفال، والخدج ، والصيدلية، والمختبرات والطوارئ، وزيادة عدد الأسرة في وحدة العناية المركزة وافتتاح قسم العناية المكثفة للكبار، وتحديث وتطوير التجهيزات والتقنيات الطبية المستخدمة في المستشفى، بما يتيح تقديم الرعاية الصحية بطريقة أكثر فعالية.

حلحول: أعدت الجمعية دراسة لتحديد الاحتياجات والخدمات الطبية لاهالي المنطقة، بهدف تطوير وتنويع خدمات مستشفى الهلال في حلحول ليصبح قادراً على الاستجابة لاحتياجات الأهالي في كل الأوقات والاوضاع. وستعمل الجمعية على تطوير خدماتها الطبية النسائية وقسم المختبر، وإقامة قسم الحضانة وتزويده بالأجهزة اللازمة.

البيرة: في إطار التطوير المستمر لخدماتها، جهزت الجمعية قسم حضانة لحديثي الولادة في مستشفى الهلال في البيرة. كما وفرت الجمعية معدات طبية لازمة لعدد من أقسام المستشفى، بتمويل الشركاء منهم الممثلية التشيكية في فلسطين. وفي إطار تطوير وتعزيز الاداء المهني والكفاءات، عقدت الجمعية، بتمويل من مؤسسة النداء الفلسطيني الموحّدة، وبالتعاون مع الجامعة العربية الأمريكية، ثلاثة تدريبات معتمدة من جمعية القلب الأمريكية لنحو (84) طبيباً، وممرضاً و قابلة من طاقم المستشفى.

المنطقة	القدس	البيرة	الخليل	حلحول
عدد الأسرة	40	75	94	42
عدد الموظفين	278	235	340	60
عدد المتطوعين	349	50	981	110
عدد المنتفعين	**66,368**	**90,182**	**453,180**	**21,500**

• **قطاع غزة:**

تدير الجمعية في قطاع غزة كلاً من مستشفى القدس في مدينة غزة، ومستشفى الأمل في مدينة خانيونس، حيث تقدم الجمعية من خلالهما خدمات طبية نوعية متميزة ومتطورة لتوفير احتياجات المرضى كافة، والحد من الحاجة إلى التحويلات الخارجية، والتخفيف من معاناة المرضى أثناء سفرهم للعلاج في الضفة الغربية بما فيها القدس وفي الدول العربية المجاورة، لما يحمله ذلك من تحديات لوجستية وتكاليف مالية. ومن خلال هذين المشفيين، تساند الجمعية مستشفيات وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة في حالات العدوان والاعتداءات الإسرائيلية والكوارث.

المنتفعون من خدمات المستشفيات في قطاع غزة

المستشفى	القدس	الأمل
عدد الأسِرّة	102	100
عدد المنتفعين	110,000	306,000

غزة: تقدم الجمعية في مستشفى القدس، الكائن في حي تل الهوى، الخدمات الطبية التشخيصية والعلاجية للمرضى من خلال أقسامها المختلفة، وبخاصة تلك المبنية على أنقاض المبنى الذي تم قصفه في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أواخر العام 2008. وتواصل الجمعية إضافة خدمات تخصصية جراحية جديدة في المستشفى، وتطوير خدماتها القائمة على رفع مستوى التدخل الطبي التخصصي في مجالات مختلفة منها: قسم جراحة القلب، والقسطرة القلبية، ووحدة تفتيت الحصى، وقسم غسيل الكلى، وقسم المناظير وغيرها.

أجرت الطواقم الطبية (65) عملية قلب مفتوح بنجاح يضاهي مراكز جراحة القلب العالمية، واحدى هذه العمليات كانت لشاب مصري الجنسية مقيم في غزة مصاب بتمزق حاد في الجدار الداخلي للشريان الأورطي، وارتجاع شديد في الصمام الأورطي. وأنقذ الطاقم الجراحي حياة هذا الشاب في عمليةاستغرقت 8 ساعات متواصلة.

خانيونس: تقدم الجمعية خدماتها الطبية في مستشفى الأمل، الكائن في وسط مدينة خان يونس. ويعتبر المستشفى صرحاً طبياً شامخاً وسط المنطقة الجنوبية التي كانت تفتقر إلى الكثير من الخدمات الطبية، وبخاصة الخدمات الطبية التأهيلية بإعتباره المستشفى الوحيد الذي يحتوي على قسم تأهيل طبي في جنوب قطاع غزة. ويضم مستشفى الأمل مركز العيون، الذي تم افتتاحه في العام 2023، وهو المركز الوحيد الذي يتم فيه إجراء عمليات جراحة الشبكية وغيرها من عمليات جراحة العيون في جنوب قطاع غزة. وتستمر الجمعية في تطوير خدماتها الصحية، وتوطينها في القطاع.

المريض عبد الرحمن زعرب، ادخل الى قسم التأهيل الطبي على أثر تشخيصه بورم سرطاني على العمود الفقري مما ادى الى شلل تام في الأطراف السفلية، ثم بدأ رحلة علاج لدينا بمستشفى الأمل بشكل مكثف ضمن برنامج تأهيلي طبي متكامل، أصبح عبد الرحمن قادرا على المشي باستقلالية دون مساعدة من الآخرين .

• **ساحة سورية:**

تقدم الجمعية خدماتها الطبية الثانية والثالثة من خلال مستشفيي يافا في دمشق وبيسان في حمص، ويقدم هذان المستشفيان خدمات الجراحة العامة، والعظمية، والبولية والعصبية، والأوعية الصدرية، والنسائية والتوليد، والعناية المشددة والأطفال وغيرها من الخدمات التخصصية المطلوبة بشدة في مخيمات اللجوء الفلسطينية. وخلال العام 2023 افتتحت الجمعية قسماً للحاضنات في مستشفى يافا، لتقديم الخدمات التخصصية المطلوبة للأطفال حديثي الولادة. وتابعت استكمال التجهيزات الطبية اللازمة لقسم العناية المشددة الخاصة بالاطفال داخل المستشفى لتقديم الخدمة المثلى.

المشافي	2
الأسِرّة	80
الموظفون	287
المتطوعون	12
المنتفعون	193,315

• **ساحة لبنان:**

تابعت الجمعية تقديم خدماتها الاستشفائية والعلاجية لأبناء شعبنا في مخيمات اللجوء في لبنان عبر مستشفياتها الخمسة: الهمشري، وحيفا، وبلسم،و صفد، والناصرة. وقامت الجمعية بتنفيذ العديد من الحملات الصحية مثل حملة للتبرع بالدم في مخيم البداوي عن طريق مستشفى صفد. اضافة إلى تنفيذ العديد من الورشات التدريبية مع المجتمعات المحلية حول مواضيع الإسعاف الأولي المجتمعي للاستجابة للتحديات الأمنية الراهنة في المنطقة.

المشافي	5
الأسِرّة	210
الموظفون	762
المتطوعون	213
المنتفعون	15,999

• **ساحة مصر:**

مستشفى فلسطين / القاهرة

تقدم الجمعية في مستشفى فلسطين في القاهرة كافة الخدمات الصحية والعلاجية والإنسانية لأبناء الشعب الفلسطيني في جمهورية مصر العربية منذ العام 1980، وتوسعت المستشفى في تقديم خدماتها في السنوات الأخيرة، عبر التعاقد مع 120 شركة ومؤسسة وهيئة مصرية وعربية واجنبية لتقديم الخدمات الطبية اللازمة للمنتسبين إليها. وتضم المستشفى الأقسام التالية: مركز جراحة الوجه والفكين، وقسم العمليات الجراحية، وقسم الرعاية المركزة للحالات الحرجة، وقسم حضانات الاطفال والرعاية المركزة، ووحدة المناظير التشخيصية والعلاجية للجهاز الهضمي، وقسم الاستصفاء الدموي للكلى، ومركز قسطرة القلب والتشخيص المبكر لأمراض القلب، ووحدة طب ورعاية المسنين ذات الطابع الخاص، ووحدة علاج الآم العمود الفقري من دون جراحة. وبعد العدوان على قطاع غزة، قدمت المستشفى الخدمات الطبية والعلاجية والعمليات الجراحية اللازمة لعدد من الجرحى المحولين من قطاع غزة. وقدمت خدمة الغسيل الكلوي لنحو (9) مرضى بواقع 3 جلسات أسبوعياً، إضافة إلى الدعم النفسي لنحو (30) شخصاً من الجرحى ومرافقيهم. كما استضافت المستشفى أكثر من (20) عالقاً من فلسطيني القطاع الذين لم يستطيعوا العودة إلى بيوتهم بسبب العدوان.

المشافي	1
الأسرّة	100
الموظفون	237
المنتفعون	44,966

الخدمات المجتمعية

نظراً للأوضاع السياسية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني داخل الوطن وفي الشتات، حرصت الجمعية دائماً على تبني نهج التدخل الشمولي في تقديم خدماتها المتنوعة لتمكين وتقوية المجتمعات المحلية والمتطوعين، ليكونوا أكثر صموداً ومسؤولية عن صحتهم وصحة مجتمعاتهم. ويعتبر هذا النهج مرحلة متقدمة للانتقال من الخدمات المقدمة داخل مراكز وفروع الجمعية إلى العمل مع المجتمعات المحلية، والوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً عبر شبكة طواقمها ولجان متطوعيها المنتشرة في محافظات الوطن كافة ومخيمات اللجوء في كل من ساحتي سورية ولبنان.

عدد اللجان المجتمعية

117

عدد المتطوعين / ات

1,918

• **الصحة المجتمعية:**

تنفذ الجمعية دراسة للاحتياجات المجتمعية بشكل منتظم في كل أماكن تواجدها، بهدف تطوير برامجها الصحية والمجتمعية، وبخاصة في المواقع المهمشة والتي تعاني أوضاعاً سياسية واقتصادية صعبة، لتستجيب للاحتياجات الإنسانية والصحية لهذه المجتمعات. وتشمل الصحة المجتمعية البرامج التالية:

تهدف برامج الصحة المجتمعية إلى تسهيل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الوقائية، وإشراك الافراد والمجتمعات في تحمل المسؤولية للحفاظ على صحتهم وصحة غيرهم، عن طريق رفع الوعي الصحي لديهم، وتعزيز ممارسات وعادات صحية تؤدي إلى إيجاد مجتمع سليم قادر على الوصول إلى حالة من اكتمال السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية. وتعتمد طواقم الجمعية في تنفيذ برنامج الصحة المجتمعية على عقد اللقاءات المجتمعية، والقيام بزيارات ميدانية، وتنظيم أيام مفتوحة والقيام بحملات مجتمعية.

ومن أبرز هذه الحملات المجتمعية التي تنفذها طواقم ومتطوعو الجمعية سنوياً:

- **حملة توديع الحجاج:** للسنة الخامسة عشرة على التوالي، أقامت الجمعية عيادة طوارئ طبية في مدينة الحجاج في مدينة أريحا، بهدف تقديم الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية للحجاج، وتزويدهم بالأدوية والعلاجات اللازمة. وقد تم توزيع 3502 حقيبة للحجاج تحتوي على أدوية مسكنة، وعبوات من الماء الصحي، وكمامات طبية، ونشرة توعوية عن بعض السلوكيات الصحية أثناء أداء الحج.
- **حملة الشهر الوردي:** نفذت الجمعية، بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية، حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وبخاصة في مناطق الأغوار الفلسطينية والمناطق المهمشة، حيث يتم توعية النساء حول آلية الفحص الذاتي والمستمر والأعراض المشكوك فيها. كما قامت اللجان المجتمعية، بالتنسيق ومرافقة مجموعة من السيدات إلى مراكز وزارة الصحة الفلسطينية لعمل صورة «الميموجرام» للاطمئنان على صحتهن في محافظات الوطن المختلفة.
- **حملة صيام آمن:** قامت اللجان المجتمعية بتنفيذ زيارات منزلية، ونشاطات توعوية للاشخاص الأكثر تأثراً بالصيام ومنهم المصابون بالأمراض المزمنة والحوامل والأطفال وكبار السن بهدف الوقاية وحمايتهم من مضاعفات الصيام على صحتهم.

الضفة الغربية	ساحة سورية
64,582	28,118
قطاع غزة	ساحة لبنان
100,000	39,796

المنتفعون من خدمات الصحة المجتمعية 232،496

وإيماناً بضرورة الوصول للفئات المحتاجة، وضمان المحافظة على صحتهم، قامت طواقم الصحة المجتمعية، خلال العام 2023، باستهداف سيدات نزيلات في سجن التأهيل والاصلاح في محافظة أريحا، حيث تم تنفيذ 10 أنشطة معهن تتعلق بمواضيع صحية ونفسية واجتماعية مختلفة. ويعتبر الهلال الأحمر المؤسسة الوحيدة التي تواصلت مع تلك الفئة، وقدمت لها العديد من الخدمات اللازمة، والتزمت باستمرارية العمل معها وتقديم الخدمات اللازمة لها.

دراسة تقيمية للاحتياجات الصحية المجتمعية

يهدف هذا النهج الصحي المجتمعي لتحديد الاحتياج الصحي للمجتمعات المختلفة التي تعمل معها الجمعية، من أجل تمكين هذه المجتمعات لتكون مسؤولة عن صحة وسلامة افرادها عبر تحديد نقاط الضعف والقوة للمجتمع، وأبرز المشاكل الصحية والمجتمعية وتحديد الأولويات اللازمة لتعزيز السلوكيات السليمة. وفي هذا الاطار، أعدت الجمعية دراسة تقيمية في 84 مجتمعاً محلياً ساهمت في إعداد خطط لفعاليات وأنشطة مجتمعية لتلبية الاحتياجات المجتمعية في كل مجتمع وفق نتائج الدراسة المنفذة، ورفع كفاءة وقدرات طواقم ومتطوعي الجمعية العاملة مع المجتمعات المحلية، وتعزيز الملكية المجتمعية عبر اشراك أفراد وفئات المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

- **الإسعاف الأولي المجتمعي:**

يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز صمود المجتمعات المحلية، عبر تأهيل وتدريب كوادر مجتمعية على مهارات الإسعاف الاولي والإسعاف المتقدم، للتمكن من تقديم التدخلات الإسعافية اللازمة في أوقات الطوارئ والكوارث، ومساندة طواقم الجمعية في تقديم خدمات الإسعاف والطوارئ، اضافة إلى نشر ثقافة التوعية المجتمعية بخصوص مبادئ الإسعاف الأولي. وعملت الجمعية خلال العام 2023 على:

- تنفيذ العشرات من دورات التدريبات المتخصصة في مجال الإسعاف الأولي، استفاد منها نحو (1300) فردٍ من فئات مختلفة من المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى طواقم ولجان العمل المجتمعي.
- إنشاء (12) نقطة إسعاف أولي مجتمعي في المناطق الأكثر تعرضاً للاعتداءات من قبل الاحتلال، ليقدم متطوعو ومتطوعات الجمعية المدربين خدمات إسعافية أولية مجتمعية إلى حين وصول الطواقم المتخصصة. وسيتم تفعيل عمل تلك النقاط وتزويدها بالمعدات اللازمة لتقديم الخدمة على أكمل وجه مع بداية العام 2024.

- توزيع (2511) حقيبة إسعاف أولي على المدارس والمجتمعات المحلية لمساندتها في الاستجابة للحالات الطارئة في مجتمعاتهم.

ولتعزيز ونشر الوعي بالإسعاف الأولي المجتمعي لدى الفئات العمرية الصغيرة، أقامت الجمعية (48) مخيماً صيفاً تحت عنوان «المسعف الصغير» استهدفت الاطفال في الفئة العمرية 6-13 عاماً خلال العطل الصيفية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وضمت هذه المخيمات أنشطة ترفيهية وتوعوية عن الإسعافات الأولية لاكسابهم مهارات معينة تتوافق مع أعمارهم للتعامل مع حالات طارئة قد يواجهونها في المدرسة وفي البيت أوأثناء اللعب، بالإضافة إلى ذلك، ساهمت أنشطة وفعاليات تلك المخيمات في إكساب الأطفال قيم التطوع والقيادة والتعاون لديهم.

أقامت الجمعية 40 مخيما صيفيا في الضفة الغربية و 8 مخيمات في قطاع غزة بمشاركة 2731 طفلاً وطفلة

الخدمات التأهيلية وتنمية القدرات

تولي الجمعية اهتماماً خاصاً بالأشخاص ذوي الإعاقة، لذا تحرص على تطوير وتوسيع خدماتها التأهيلية التي تستهدف هذه الشريحة من ذوي الإعاقة الحركية، والسمعية، والذهنية، ما جعل الجمعية من المؤسسات الفلسطينية الرائدة في مجال التأهيل وتنمية القدرات في الوطن والشتات.

تساهم الجمعية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم المحلية، من خلال تأهيلهم وتنمية قدراتهم ودعم أسرهم والعمل مع مجتماعاتهم بما يمكنهم من الصمود، عبر 40 مركزا ووحدة تأهيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. البرامج التأهيلية في الجمعية وعدد المنتفعين منها حسب الجدول الآتي:

البرنامج	المنتفعون	البرنامج	المنتفعون
برنامج علاج النطق وفحوصات السمع	2690	برنامج تعليم وتأهيل الصم	168
برنامج الشلل الدماغي	328	برنامج الإرشاد والدعم النفسي	1587
برنامج العلاج الطبيعي	3032	برنامج التأهيل المجتمعي	27203
برنامج العلاج الوظيفي	155	التوعية	4481
برنامج التربية الخاصة	1027	**العدد الإجمالي للمنتفعين**	**40671**

عدد الجلسات التي تم تقديمها على مستوى البرنامج:

وقد نفذت الجمعية (88) حملة في الضفة الغربية وقطاع غزة للكشف المبكر عن الإعاقات والمشاكل النمائية في رياض الأطفال والمدارس في المناطق المهمشة والنائية. كما نفذت (34) حملة توعوية ضمت أنشطة متعددة للتعريف بحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة ومناصرتهم إضافة إلى التثقيف والتوعية حول الإعاقة.

بلغ عدد المنتفعين:

من حملات الكشف المبكر عن الإعاقة 11434 منتفعاً
من حملات التوعية في الضفة الغربية 4481 منتفعاً

وفي إطار مساندة ذوي الإعاقة، وفرت الجمعية عدداً من الأدوات المساعدة، وخصوصاً لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقةالحركية والسمعية، والتي تسهل حياتهم اليومية واندماجهم في مجتمعاتهم. كما عقدت الجمعية (4) دورات لغة إشارة لفئات مختلفة في المجتمع المحلي للمساعدة في تسهيل تواصلهم مع ذوي الإعاقة السمعية ودمجهم في الحياة اليومية ونشر لغة الإشارة الفلسطينية في المجتمع بشكل أكبر.

عدد الادوات السمعية الموزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة: 502
عدد الادوات الحركية الموزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة : 1540

ونظراً لعدم توفر مراكز وبرامج تأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الشديدة، تمكنت الجمعية، وعبر برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي، من الوصول لهذه الفئة في منازلهم والعمل معهم ومع أسرهم لتطوير وتعزيز قدراتهم وتنمية بعض مهاراتهم الأولية الضرورية واللازمة لحياتهم اليومية. خلال العام 2023، نفذت طواقم الجمعية مئات الزيارات المنزلية وأقامت حلقات التدريب التي ركزت على تنمية العضلات الدقيقية والغليظة لذوي الإعاقة، وتطوير اللغة التعبيرية والاستقبالية، وتعزيز العناية الذاتية لهم وتطوير مهاراتهم في مجال التفاعل

الاجتماعي مع أقرانهم ومع أسرهم وأقاربهم. ونُفذت هذه الانشطة في (5) محافظات في الضفة الغربية وهي: قلقيلية، وطولكرم، والأغوار وطوباس، والخليل، والقدس، وبخاصة في البلدة القديمة. وفي قطاع غزة، تنفذ في كل من مدينة الأمل في خانيونس ورفح وجباليا.

المنتفعون من الزيارات المنزلية

كلية تنمية القدرات: تابعت الجمعية رفد سوق العمل في التخصصات المختلفة بخريجين من كلية تنمية القدرات، التي تمنح شهادة البكالوريس في التربية الخاصة، والدبلوم والدبلوم المتوسط في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ولغة الإشارة، والإسعاف والطوارئ وغيرها من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في قطاع غزة.

الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

يشكل الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته وسياسته العامل الأساس المسبب للأزمات والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الشتات، يعاني اللاجئون الفلسطينيون أوضاعاً صعبة بسبب أزمات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، يعيشونها في مخيمات اللجوء في ساحتي سورية ولبنان. وعليه، تحرص الجمعية على تحسين آليات التأهب والاستجابة وتعزيز المرونة النفسية للمساهمة في الوصول إلى المتضررين في مختلف المجتمعات المحلية عبر عدد من البرامج المتخصصة.

تتولى الجمعية مسؤولية قيادة فرق الدعم النفسي والاجتماعي للمؤسسات العاملة في هذا المجال في الضفة الغربية.

- **البرامج المتخصصة التي تديرها الجمعية:**

برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة

و يهدف إلى إيجاد مساحة آمنة للطفل يعبر فيها عن رأيه، ويعزز الثقة والتسامح لديه، ويطور خلاله علاقته بالمدرسة، والأهل ليحقق بيئة أكثر أمناً واستقراراً وقدرة على ممارسة حياته بشكل طبيعي .

برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمربين (جسر المحبة)

ويهدف إلى التخفيف من الضغوط الواقعة على مقدمي الرعاية من أهالي ومربين، وأقارب ومعلمين، وتمكينهم من التعامل مع أطفالهم والحفاظ على صحتهم النفسية.

برنامج تدريب الإسعاف النفسي الأولي

ويهدف إلى تطوير وتحسين آليات التأهب والاستجابة لتقديم أفضل مساعدة ممكنة في حالات الطوارئ وفي حالات الأفراد والمجتمعات الذين يواجهون الضوائق والأزمات، ضمن إطار احترام كرامة وسلامة وحقوق الأفراد والجماعات المتضررة، ويوفر اطار عمل للعاملين والمتطوعين في الميدان لدعم الأفراد والمجموعات على المستويين الاجتماعي والنفسي. ويتم تفعيل هذا البرنامج عبر التدخلات الطارئة لطواقم الجمعية للتخفيف من المعاناة النفسية للمتضررين والحد من آثارها.

برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال (الزوايا)

ويهدف لإيجاد مكان آمن للطفل يعبر فيه عن رأيه ويمارس حياته كطفل، بعيداً عن كونه ضحية الممارسات العنيفة التي يتعرض لها أو يشاهدها في حياته اليومية. ويوفر له الحماية ويطور مهارات اللعب والتفاعل الجماعي لديه.

برنامج الرعاية الذاتية

ويعنى بالصحة النفسية للكوادر العاملة في الجمعية، من عاملين ومتطوعين وذويهم من تحتاج طبيعة عملهم إلى الدعم النفسي، وبخاصة مقدمي خدمات الإسعاف، وذلك عبر التخفيف من توترهم من خلال زيادة الوعي لديهم بالأعراض وكيفية إدارة التوتر عبر العناية بالذات نفسياً، وجسدياً، وروحياً، وعقلياً واجتماعياً لتمكينهم مواصلة حياتهم الشخصية والمهنية بطريقة مريحة.

وفي إطار التطوير المستمر لعمل وبرامج الصحة النفسية، قامت الجمعية، خلال العام 2023، بإدراج برنامج الدعم النفسي الاجتماعي لكبار السن للمرة الاولى، ضمن برنامج الصحة النفسية تحت مسمى «رواية القصة»، نتيجة الحاجة الملحة لتقديم خدمات نفسية اجتماعية لهذه الفئة، وبخاصة تلك المقيمة في دور الرعاية في محافظات رام الله والبيرة، وسلفيت، وأريحا، وبيت لحم، ونابلس. وساهم البرنامج في مساعدة المسنين على التعامل السليم مع المتغيرات الرئيسية في حياتهم للمحافظة على صحتهم النفسية، وقد بلغ عدد المشاركين في البرنامج 428 فرداً.

كما قامت الجمعية بتطوير برنامج دعم نفسي اجتماعي متكامل يتكون من الجلسات الفردية، والأنشطة الجماعية الترفيهية والتفريغية لتنفيذه في مركز حماية الطفولة التابع لفرع الجمعية في طولكرم، والذي يحتضن العشرات من الأطفال، ما ساهم في إحداث تغيير ايجابي في نفسية الأطفال.

عدد المنتفعين من برامج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي 116,003

الضفة الغربية: 22842، قطاع غزة: 38353، ساحة سورية: 54036 ، ساحة لبنان: 772

عبر برنامج الرعاية الذاتية، نفذت طواقم الجمعية أنشطة دعم نفسي اجتماعي أساسية حول إدارة الإجهاد، ورعاية الذات لصالح كوادرها وعائلاتها وبخاصة تلك العاملة في خدمات الإسعاف والطوارئ في كل من محافظة نابلس، وطولكرم، وبيت لحم، وجنين، وطوباس، وأريحا واستهدفت هذه الأنشطة العاملين والمتطوعين وذويهم لمساعدتهم على التغلب على الضغوطات والظروف القاسية التي يتعرضون لها خلال أدائهم لمهامهم اليومية مع الجرحى والشهداء في المحافظات الشمالية تحديداً، والآثار التي تركتها تلك التدخلات على صحتهم وصحة عائلاتهم النفسية من خوف، وقلق وتوتر على مدار الساعة، خصوصاً في النصف الثاني من العام 2023.

وخلال العام 2023، نفذت طواقم الجمعية العشرات من الأنشطة الترفيهية والتفريغية التي استهدفت الأطفال في مناطق متعددة من الضفة الغربية، التي شهدت بدورها ارتفاعاً في وتيرة اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي. وزعت الطواقم خلالها رزمة دعم نفسي اجتماعي على الأطفال المشاركين:

- **2000** في مخيم جنين
- **1000** في البلدة القديمة في نابلس
- **1000** في البلدة القديمة في الخليل

وفي إطار التوعية بالقضايا النفسية، نظمت الجمعية حملة واسعة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، باليوم العالمي للصحة النفسية الذي يصادف في 10\10 من كل عام ، تحت شعار «الصحة النفسية للجميع، معاً لكسر الصمت وإزالة الوصمة» و ومع بداية العدوان على قطاع غزة تم تغيير هدف الحملة والتركيز على رسائل متنوعة تناولت آليات التعامل مع الأطفال في إبان الحروب، ورسائل اخرى لإحياء الأمل وتعزيز الصمود النفسي والحث على طلب المساعدة من المختصين. وقد وصل عدد المشاهدات والتفاعل والمشاركة في الحملة نحو 2,2027.882 شخصاً.

الشباب والمتطوعون

المتطوعون هم اللبنة الأساسية والفعالة في تنفيذ البرامج والخدمات التي تقدمها فروع ودوائر الجمعية في الوطن والشتات في الأوضاع العادية والطارئة. وخلال العام 2023، واصلت الجمعية تقديم خدماتها عبر شبكة متطوعيها المنتشرة في محافظات الوطن كافة، ومخيمات الشتات لضمان وصولها إلى كافة المجتمعات المحلية، وبخاصة المناطق المهمشة، والمناطق التي يصعب الوصول اليها.

عدد المتطوعين ضمن 44 لجنة تطوعية في الوطن والشتات:

7062 متطوعاً في الضفة الغربية

452 متطوعاً في لبنان

2287 متطوعاً في قطاع غزة

909 متطوعين في سورية

الضفة الغربية وقطاع غزة:

ساهم متطوعو الجمعية بتنفيذ الأنشطة المختلفة جنباً إلى جنب الطواقم العاملة في برامج الجمعية كافة في مختلف محافظات الوطن خلال العام 2023، وذلك بعد تلقيهم دورات متخصصة في مجال الخدمات الإنسانية والصحية والاجتماعية التي تقدمها الجمعية للفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم في الظروف العادية والطارئة.

وخلال العام 2023، نشط المتطوعون في تنفيذ حملات وأنشطة مختلفة في المناسبات الدولية والوطنية والصحية والدينية والرياضية؛ ومن أبرز هذه الحملات التي نفذها المتطوعون كانت خلال شهر رمضان المبارك، حيث شاركوا في تنظيم حركة المصلين وتقديم الخدمات الإنسانية والطبية للمواطنين المتوجهين عبر الحواجز إلى مدينة القدس للصلاة في المسجد الأقصى المبارك وتلك المحيطة بالمسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة في الخليل. إضافة إلى حملة قطف الزيتون التي نظمها المتطوعون لمساعدة المزارعين في الأراضي الزراعية في المناطق المصنفة «ج» والأهالي من كبار السن الذين ليس لديهم من يساعدهم. واستفاد من الحملة 379 عائلة فقط، وذلك بسبب القيود المفروضة على حركة المواطنين من قبل قوات الاحتلال، وارتفاع وتيرة العنف من قبل هذه القوات والمستوطنين ضد المزارعين في أراضيهم، والتعرض لهم ومنعهم من قطف زيتونهم. كما نفذ المتطوعون أنشطة توعوية وطبية ومجتمعية متعددة في المناسبات والأيام العالمية المختلفة مثل يوم المرأة ويوم التطوع العالمي وغيرهما. وكذلك شاركوا في تقديم خدمات الإسعافات الأولية، خلال المباريات الرياضية والمهرجانات والماراثون الرياضي ورحلات الجامعات.

المتطوعون المتخصصون في برامج الجمعية:

- برنامج الشباب والمتطوعين
- برنامج الإسعاف والطوارئ
- برنامج العمل المجتمعي
- برنامج الدعم النفسي
- برنامج إدارة الكوارث
- برنامج التأهيل

	عدد المتطوعين	عدد الاناث	عدد الذكور
برنامج الشباب والمتطوعين	3151	1799	1352
برنامج الإسعاف والطوارئ	2168	1008	1160
برنامج العمل المجتمعي	1742	999	743
برنامج الدعم النفسي	180	75	105
برنامج إدارة الكوارث	1163	568	595
برنامج التأهيل	880	452	428
المجموع	**9284**	**4901**	**4383**

وبــرز دور متطوعــي الجمعيــة في تقديــم خدمــات الإســعاف الأولي وإنقــاذ الأرواح في أصعــب الظــروف، خــلال المواجهات مــع قــوات الاحتــلال الإســرائيلي في مناطــق التمــاس، واجتياحهــا لمناطــق مختلفــة مــن الضفــة الغربيــة، وبخاصــة المخيمــات مثــل مخيــم جنــين، ومخيــم نــور شمــس في طولكــرم، وغيرهمــا. بالإضافــة إلى تقديــم خدمــات الإســعاف الأولي، ســاهم المتطوعــون بإجــلاء العشــرات مــن المواطنــين الذيــن تعرضــت منازلهــم للتدمــير جــراء عمليــات الاعتــداءات الإســرائيلية، والحصــار المفــروض علــى أحيــاء واســعة في المخيمــات، وإجــراء تقييــم للاحتياجــات الإنســانية للعائــلات المتضــررة وتوزيــع مســاعدات إغاثيــة عليهــم.

وفي قطاع غزة، واصل مئات المتطوعين المشاركة في تقديم خدمات الإسعاف والطوارئ، والإغاثة، والدعم النفسي وغيرها لتلبية الاحتياجات الضرورية والطارئة للتخفيف من معاناة المواطنين ودعم صمودهم، في ظروف خطيرة وصعبة، دفع بعضهم أرواحهم خلال عملهم الإنساني وارتقوا شهداء ومصابين برصاص وقنابل جيش الإحتلال.

وإيمانــاً بالشــباب والمتطوعــين ودورهــم في المجتمــع، عقــدت الجمعيــة دورات تدريبيــة متخصصــة لهــذه الفئــة تحديــداً لتعزيــز قدراتهــم ومهاراتهــم وتمكينهــم في مجتمعاتهــم المحليــة لإحــداث تغيــير نحــو الأفضــل ومســاندتهم في كل الظــروف. وخــلال العــام 2023، وصــل عــدد الــدورات التدريبيــة الــتي عقــدت (35) دورة انتفــع منهــا نحــو (1685) فــرداً. كمــا عملــت الجمعيــة علــى تعزيــز مشــاركات الشــباب والمتطوعــين علــى المســتوى المحلــي في تنفيــذ دورات وورش عمــل ضمــن

مختلــف البرامــج اســتهدفت المجتمعــات المحليــة في مناطــق مختلفــة مــن الضفــة الغربيــة وقطــاع غــزة. وبلــغ عــدد هــذه الورشــات التدريبيــة نحــو (120) ورشــة عمــل اســتفاد منهــا نحــو (4444) شــخصاً.

وقــد نفــذت الجمعيــة خــلال العــام 2023 مخيمــاً خاصــاً بالشــباب بعنــوان: « شــباب 10/10» والــذي كان فرصــة لتجمــع عــدد كبــير ممــن يمثلــون قطــاع الشــباب في فلســطين بمــا فيهــا الضفــة الغربيــة وقطــاع غــزة. وقــد شــارك فيــه 50 شــاباً وشــابة واســتمر مــدة ســتة أيــام. وتنوعــت أنشــطة المخيــم مــا بــين التدريبــات الداخليــة والزيــارات الميدانيــة والأنشــطة الخارجيــة.

وفي ســاحة ســورية، وعقــب الزلــزال المدمــر الــذي ضــرب مناطــق شــمال ســورية، تجلــى دور متطوعــي الجمعيــة، بالاســتجابة الإنســانية لاحتياجــات العائــلات المنكوبــة في مخيمــات اللجــوء، حيــث قــدم المتطوعــون خدمــات طبيــة وصحيــة وإغاثيــة مختلفــة هدفــت الى تخفيــف معانــاة هــذه العائــلات. كمــا شــاركوا بتنفيــذ أنشــطة صحيــة توعويــة لترســيخ الســلوك الصحــي الســليم، ونشــرها بــين الفئــات العمريــة المختلفــة، وتنفيــذ أنشــطة ترفيهيــة وتفريغيــة للأطفــال وكبــار الســن.

وفي ســاحة لبنــان، نفــذ المتطوعــون العشــرات مــن التدريبــات في مجــال الإســعاف الأولي والعديــد مــن المحاضــرات التوعويــة عــن التعامــل الآمــن مــع المــواد الخطــرة مثــل الفســفور الأبيــض. **وقــد انتفــع مــن هــذه الأنشــطة نحــو 39,796** شــخصاً مــن المجتمعــات المحليــة داخــل مخيمــات الشــتات. بالإضافــة إلى تنفيــذ عــدد مــن الأنشــطة الترفيهيــة وأنشــطة الدعــم النفســي للفئــات المجتمعيــة المختلفــة في مخيمــات الشــتات، كمــا أقامــوا أنشــطة وفعاليــات مجتمعيــة في المناســبات العالميــة، مثــل يــوم المــرأة وعيــد الأم ويــوم الممــرض العالمــي.

العلاقات العامة والإعلام وتعميم المعلومات والقانون الدولي الإنساني

يتمثل دور العلاقات العامة والإعلام بتعزيز المكانة والصورة الذهنية حول الجمعية وفهم واحترام دورها الإنساني في مجال تقديم الخدمات الإغاثية والصحية والاجتماعية، بما يساهم في تخفيف معاناة المجتمعات المحلية وتسهيل وصولهم إلى الخدمات الأساسية الإنسانية في الظروف الطبيعية وأوقات الكوارث والطوارئ، وتعزيز مبادئها الإنسانية وأساسيات القانون الدولي الإنساني لدى الفئات المختلفة التي تتعامل معها الجمعية داخلياً وخارجياً لتسهيل قيامها بمهمتها الإنسانية.

خلال العام 2023، واصلت الجمعية عبر الوسائل الإعلامية التقليدية، ووسائل التواصل الإجتماعي وموقعها الإلكتروني بتعزيز مكانتها الإعلامية في الوطن والشتات وبخاصة في سورية ولبنان عبر إنتاج محتوى إعلامي مكتوب ومسموع ومرئي متنوع يعكس قيم الجمعية والتدخلات والجهود الإنسانية لطواقمها ومتطوعيها بالميدان والتحديات الإنسانية التي تواجهها، بالإضافة إلى متابعة النشر اليومي لأخبار الجمعية واستجابتها لأحداث الطوارىء المتسارعة في الضفة الغربية وبخاصة في مخيم جنين. وكثفت الجمعية من عملها الإعلامي خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لإبراز الدورالإنساني للجمعية وتدخلاتها الصحية والإغاثية والنفسية في تخفيف معاناة المواطنين في القطاع، ودورها في إستقبال وتوزيع المساعدات الإنسانية، وإنشاء مخيمات الإيواء للنازحين، والتحديات الإنسانية التي تواجه الطواقم وعلى رأسها إنتهاكات قوات الاحتلال للقانون الدولي الإنساني واستهداف كوادر الجمعية ومقراتها ومستشفياتها. وقد حققت الجمعية نمواً ملحوظاً في أعداد المتابعين لصفحاتها والمتفاعلين معها مقارنة بالعام الماضي حسب ما هو مبين في الصفحة التالية:

فيسبوك:

وصل عدد المتابعين إلى 212,624 متابعاً، بنسبة ارتفاع 1685% عن العام 2022.

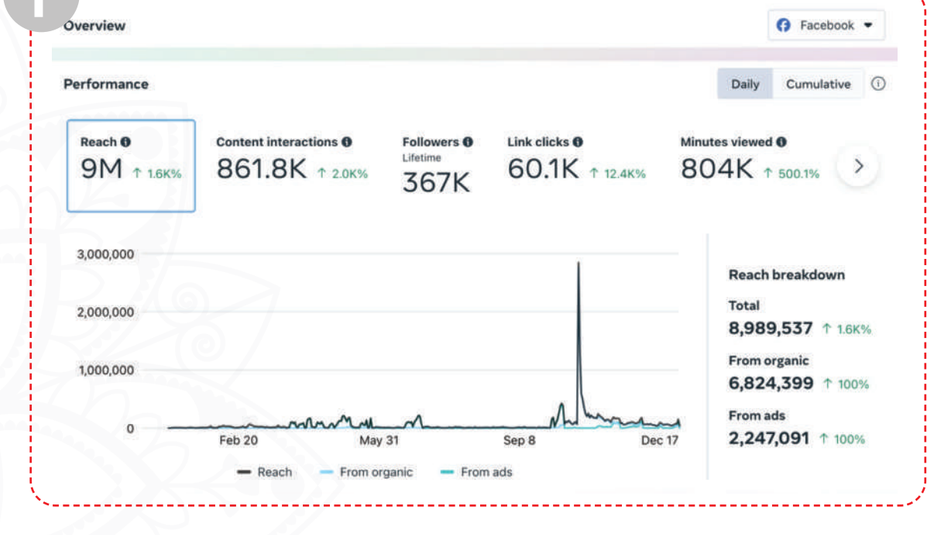

الانستغرام:

وصل عدد المتابعين إلى 258,205 متابعين، بنسبة ارتفاع 1826% عن العام 2022.

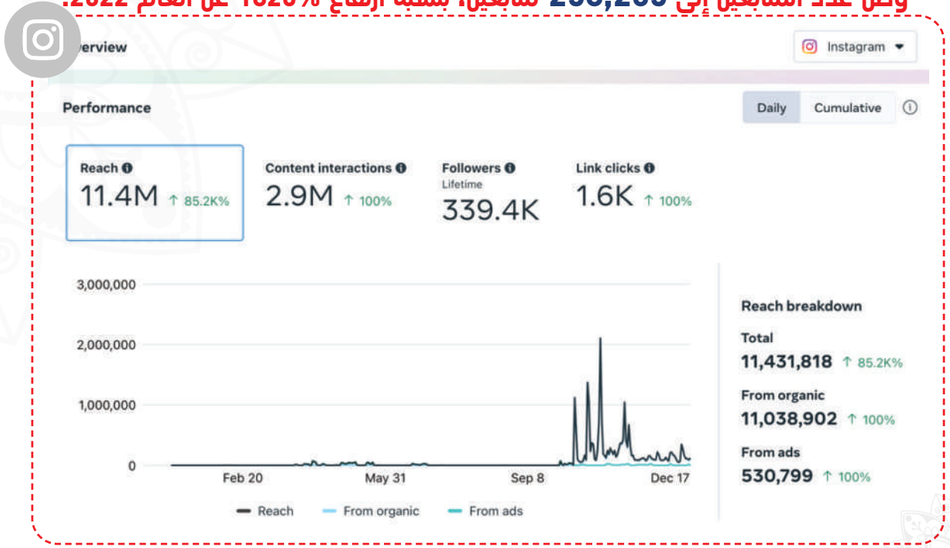

إكس:

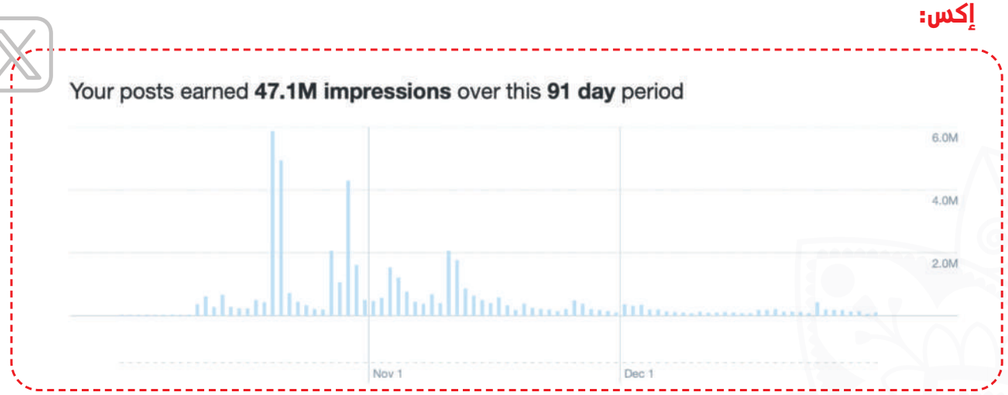

واطلقت الجمعية عدد من الحملات للتبرع لصالح الجمعية عبر موقعها الإلكتروني ومواقعها على وسائط الإعلام الاجتماعي من بينها حملة جمع تبرعات للإستجابة الإنسانية لصالح اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات في سورية للمتضررين جراء الزلزال الذي وقع خلال شهر ايار من العام 2023.

ومن منطلق دورها الريادي في تعزيز مستوى الوعي حول نشأة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومكوناتها ومبادئها الإنسانية واحترام شارة الهلال الأحمر ومفهوم القانون الدولي الإنساني ومبادئه، نفذت الجمعية نحو 105 ورشة تدريبية استهدفت 2100 شخص من المجتمع المحلي بالإضافة إلى المتطوعين الجدد في مختلف محافظات الوطن. كما نفذت 45 ورشة تخصصية حول قانون الشارة الفلسطيني استهدفت نحو 488 شخصاً من الوزارات والجهات الوطنية ذات العلاقة.

www.palestinercs.org

التطوير التنظيمي والإداري للجمعية

أولت الجمعية اهتماما خاصا، خلال الفترة السابقة، بعملية البناء المؤسسي والتطوير التنظيمي عبر تطوير النظم والسياسات العامة التي من شأنها مساعدة الجمعية في تطوير إمكانيات الجمعية وقدرات الأفراد ومهاراتهم من أجل تأدية مهامها وواجباتها الإنسانية بكفاءة أكبر.

المستوى التنظيمي

واصلت الجمعية متابعة تطوير وتعميم وتنفيذ السياسات والنظم الداخلية على المستويات كافة، من خلال عقد الاجتماعات الدورية لمكتبها التنفيذي (6 اجتماعات خلال العام 2023) لمتابعة الشؤون التنظيمية وتعميق التواصل بين قياداتها في مختلف الساحات (ساحة الضفة الغربية، وساحة قطاع غزة، وساحة سورية، وساحة لبنان، وساحة مصر، وساحة العراق).

• المؤتمر العام الثالث عشر للجمعية:

في الثاني عشر من شهر تشرين الأول للعام 2023، عقدت الجمعية مؤتمرها الثالث عشر في مقرها العام في مدينة البيرة، برعاية سيادة الرئيس محمود عباس، وتحت شعار: «قوتنا في وحدتنا»، في ظل الأحداث المأساوية التي شهدها قطاع غزة، جراء العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا. وافتتح المؤتمر فعالياته بالوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح الشهداء، عموماً، وشهداء الجمعية خصوصاً. ومن ثم تولت أمانة السر التحقق من النصاب القانوني للمؤتمر حيث بلغ عدد الحضور 88 عضوا من مجمل عدد الأعضاء البالغ عددهم 113 عضوا، وبهذا تحقق النصاب القانوني لانعقاد المؤتمر. عقب ذلك، أعلن رئيس الجمعية، د. يونس الخطيب، بدء أعمال المؤتمر وانتخاب رئاسة له، وتعيين لجنة الصياغة، ورؤساء اللجان.

وقد حضر المؤتمر اضافة إلى أعضائه ممثل عن السيد رئيس دولة فلسطين، وممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إضافة إلى عدد من مندوبي جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الممثلة في فلسطين.

وقد استمع المؤتمرون إلى تقارير الجمعية التي شملت: (التقرير العام، والتقرير المالي والإداري، وتقرير أمانة السر، وتقرير الرقابة) وتم نقاشها وإقرارها من قبل أعضاء المؤتمر. وعقدت لجان المؤتمر الأربع اجتماعتها (لجنة الدستور، ولجنة الاستراتيجية، ولجنة الشراكة، واللجنة المالية) وناقش أعضائها تقاريرها، وقدمت توصياتها التي تمت المصادقة عليها.

وفي الجلسة الأخيرة من أعمال المؤتمر قدم د. يونس الخطيب استقالة المكتب التنفيذي والمجلس الإداري، نيابة عن أعضائهما شاكراً جهودهم طيلة السنوات الأربع الماضية. وتم فتح باب الترشح للمكتب التنفيذي والمجلس الإداري للأعضاء العاملين في المؤتمر العام، وجرت الانتخابات التي أُعلن عن فوز الأعضاء التالية اسماؤهم على النحو الآتي:

أعضاء المكتب التنفيذي وعددهم 15 عضواً: د.يونس الخطيب، د.نجاة الأسطل، عبير ارشيد، د.نبيل الشوا، د. طارق الجعبري، مروان جيلاني، خليل الشخشير، ظافر علقم، د.عاطف ابراهيم، د.ابراهيم غنام، د.محمد رزق، جمال طميزي، د. حيدر القدرة، د.سفيان بسيط، محمد القبج.

أعضاء المجلس الإداري وعددهم 17 عضواً: د. رفيق الحسيني، عطا سالم، د. بشيرالسنوار، د. جواد عواد، د. حسام الشرقاوي، د. جهاد البدوي، جانيت برهوم، نجوى عنبتاوي، د. محمد عثمان، شكري العابودي، د. صالح كيالي، ماجد عبدالفتاح، هناء الزوربا، مجدي درويش، طارق عرفات، إدمون عمران، د. يونس زلوم.

إن مسيرة الجمعية، التي مضى على تأسيسها في السادس والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر) 1968 خمسة وخمسون عاماً، لم تكن سهلة، وإنما جبلت بالدم والعرق والدموع، حتى غدت صرحاً صحياً واجتماعياً يشار إليه بالبنان، الأمر الذي تطلب بذل جهود كبيرة للحفاظ على هذا المنجز الحضاري، ليكون في مستوى عظمة هذا الشعب وتضحياته، وتضحيات كوادر الجمعية ومتطوعيها وشهدائها الذين بلغ عددهم منذ تأسيس الجمعية وحتى اليوم أربعة وسبعين شهيداً وشهيدة.

• التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي على مستوى الجمعية:

بهدف تطوير عمل الجمعية وتحديد توجهاتها للأعوام القادمة، عقدت الجمعية ورشات عمل حول التخطيط الاستراتيجي بإشراف لجنة الاستراتيجية. تم خلالها تحديد الإطار العام لاستراتيجية الجمعية، ورؤيتها وأهدافها وعناصر التمكين التي ستعمل بموجبها في السنوات الخمس القادمة. هذا وتم عرض الإطار العام لاستراتيجة الجمعية (2024-2027) ضمن أعمال المؤتمر العام ومناقشته من قبل لجنة متخصصة، والاستفادة من توصيات أعضائها والمصادقة عليها واعتمادها. وستكون المرحلة القادمة لعمل فريق التخطيط هي ترجمة الإطار العام إلى خطة استراتيجية مفصلة الاهداف وربطها ببرامج الجمعية وخططتها التشغيلية.

على المستوى التشغيلي، قيمت الجمعية خطتها التشغيلية للعام 2023، ومتابعة تنفيذ خطط البرامج التشغيلية كافة وتقييمها، وفق نظام التخطيط والتقييم والمتابعة والتقارير. وعليه تم دعم وتقييم البرامج والإدارات المختلفة لتطوير خططها للعام القادم 2024، والتي انعكست ضمن خطة الجمعية التشغيلية، حيث تم اعتمادها مع الموازنة العامة للعام 2024 والمصادقة عليها من قبل مجلس إدارة الجمعية.

• مأسسة منظور الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج والمشاركة والمساءلة المجتمعية:

تبنت الجمعية نهج الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج والمشاركة والمساءلة المجتمعية (PGI&CEA)، ليس فقط على مستوى البرامج والخدمات، بل دمجها تنظيميا عبر تحديد أولوياتها ووضع استراتيجية عمل خاصة لمأسسة المنظور على مدار السنوات الخمس القادمة، ودمجها ضمن الاستراتيجية العامة للجمعية 2024-2027، مع إعداد خطة تنفيذية للعام 2024 للبدء في تطبيق دمج المنظور في برامج وانشطة الجمعية المختلفة، وكما تم تطوير سياسات عامة ودليل عمل لكل من المنظورين، وباشرت الجمعية عقد دورات تدريبة متخصصة لصالح طواقمها ومتطوعيها العاملين في الميدان لتعميم المنظور، وتضمينه في مختلف خطط البرامج التشغيلية وعكسه في تقاريرهم العامة.

دعم وتعزيز قدرات الفروع التنظيمية:

استمرت الجمعية في دعم وتعزيز قدرات فروعها التنظيمية، بالاعتماد على نتائج الدراسة التقييمية (BOCA) التي تم تنفيذها في أكثر من 20 فرعاً في مختلف الساحات، حيث تم العمل على توحيد النظم المالية والإدارية ممثلة بالسياسات المعتمدة من الجمعية في مختلف الفروع، وكذلك مساعدة بعض الفروع في تطوير خططها التشغيلية وموازناتها المالية، كما تم تقييم مراكز الخدمات الصحية والتأهيلية والمجتمعية التابعة لفروع الجمعية وتزويدها بالمعدات والمستلزمات اللازمة.

وقامت الجمعية كذلك بتشكيل لجان لتسيير أعمال بعض الفروع والشعب، تتلخص مهامها في تصويب العضوية وإجراء انتخابات لهيئاتها الإدارية في نحو 12 فرعاً وشعبة، وتم إغلاق 5 من الشعب، نظرا لعدم إلتزامها برسالة الجمعية، وتراجع الخدمات التي تقدمها للمجتمع المحلي.

• التحول الرقمي على مستوى الجمعية:

ضمن الرؤية الاستراتيجية للجمعية في مجال التحول الرقمي، واصلت الجمعية تطوير وتحديث أنظمة الخدمات والبرامج لديها، وتم خلال العام 2023 تحقيق الآتي:

- إنجاز الجزء الأكبر من مشروع تطوير قاعدة بيانات (Two Innovation) لدائرتي العمل المجتمعي وإدارة المخاطر بهدف أتمتة العمل في الدوائر الفنية في الجمعية.
- إنجاز وتشغيل النظام المالي (NetSuite) المشمول في مشروع (تخطيط موارد المؤسسات ال(ERP) في ساحة قطاع غزة، وكذلك في بيت الضيافة لإدارة عمليات الشراء والمستودعات والمالية.
- تطوير وتشغيل نظامي الحركة والصيانة ونظام إدارة التأمينات وهي من الأنظمة المشمولة في (ERP).
- تقييم أداء المستشفيات التابعة للجمعية في ساحة لبنان (5 مستشفيات) من ناحية أنظمة بنية تحتية تكنولوجية أو أنظمة حاسوبية لإدارة سير العمل والتجهيز لتنفيذ نظام (ERP) هناك.
- تطوير نظام إدارة الشباب والمتطوعين وتدخلاتهم كافة، إجراء تطبيق للنظام على أجهزة المحمول لتسهيل استخدامه من قبل المتطوعين.
- البدء بتنفيذ مشروع تحديث شبكة ونظام الإتصالات الراديوية (VHF) في ساحة الضفة الغربية وتحويله إلى نظام الديجيتال المتطور، الذي سيتم استكمال العمل به وتشغيله خلال عام 2024.
- إعادة تأهيل عدد من مراكز الإسعاف في ساحة الضفة الغربية، من جهة الشبكات وسرعة الإنترنت والشبكة اللاسلكية وأنظمة المراقبة لزيادة فعالية الخدمات المقدمة فيها.

المستوى الإداري

تبنت الجمعية نظام تخطيط موارد المؤسسات ((ERP)) الذي كان جزءاً من استراتيجيتها، وذلك لتطوير عملها إدارياً ومالياً، بحيث جمع هذا النظام بين الإدارة المالية والموارد البشرية وإدارة المخزون والمشتريات والحركة بشكل متكامل، وأتاح تدفقاً سلساً للبيانات، وتواصلاً بين الوظائف المختلفة، ما وفر مصدراً واحداً وموثوقاً للمعلومات والتقارير والأنشطة وفق نظام واحد. وعملت الجمعية على ربط ساحاتها وفروعها كافة وفق هذا النظام، حيث تم اعتماده في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتم العمل على تطبيقه في كل من ساحتي لبنان وسورية في الجوانب الإدارية والمالية.

يساعد هذا النظام في إدارة الجوانب المالية بطريقة سَلِسة عبر توفير أدوات لوضع الموازنة وإعداد التقارير المالية وتحليل الكلفة، إضافة الى تطوير الكفاءة والإنتاجية، عبر أتمتة المهام المتكررة، وتخفيض الجهود اليدوية، وتقليل إحتمالات الخطأ. وفر النظام كذلك رؤية جيدة لمراجعة البيانات، وإعداد التقارير في الوقت المطلوب، الأمر الذي مكن الإدارة من إتخاذ قرارات مستندة على بيانات صحيحة.

• الشؤون الإدارية:

تم اعتماد نظام تخطيط موارد المؤسسات، في كافة اقسام الموارد البشرية. وهذا النظام يلبي جميع متطلبات الموظفين، ويحفظ معاملاتهم بطريقة آلية منظمة، وبكفاءة عالية من جهة آلية متابعة الدوام، والإجازات وعمليات التعيينات والترقيات والتنقلات الوظيفية، وضبط العمليات التي تعزز البيئة التنظيمية، الأمر الذي أدى إلى سهولة ربط الدوائر ببعضها بشكل سلس وعملي.

عدد موظفي الجمعية: 4215 موظفاً

- 70 موظفاً في الإدارة العامة - المركزية
- 1568 موظفاً في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية بما فيها القدس)
- 952 موظفاً في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)
- 763 موظفاً في ساحة لبنان
- 394 موظفاً في ساحة سورية
- 404 موظفين في ساحة مصر
- 64 موظفاً في العراق

• تطوير كادر الجمعية:

خلال العام 2023 عملت الجمعية على تعزيز قدرات موظفيها، وتنمية قدراتهم وخبراتهم، حيث شارك الكثير منهم في عشرات الدورات والتدريبات والمؤتمرات الوجاهية والافتراضية التي عُقدت محلياً ودولياً. وقد تلقت الجمعية نحو 120 دعوة دولية ومحلية تنوعت مجالاتها ما بين إدارة مواجهة الكوارث والصحة النفسية والتأهيل والعمل المجتمعي وفعاليات شبابية. شملت هذه المشاركات: 44 مشاركة دولية، و50 مشاركة محلية و16 مشاركة دستورية وإقليمية.

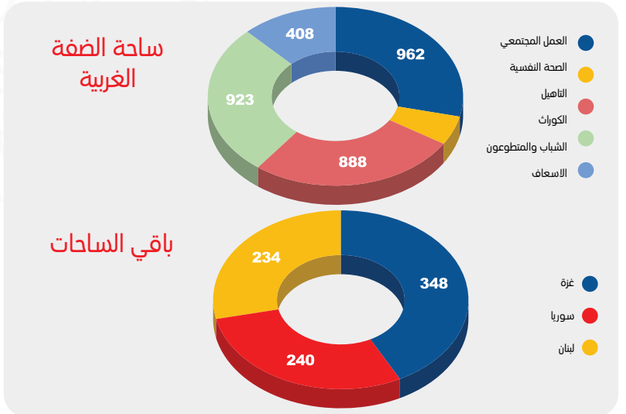

بناء قدرات العاملين والمتطوعين في مختلف الساحات

4,180 مشاركاً

• المشتريات:

يعمل نظام تخطيط موارد المؤسسات(ERP) على تبسيط عمليات الشراء، عبر اتمتة طلبات الشراء ومعالجة أمور المبيعات، وجدولة التسليم والفواتير، وتحصيل المدفوعات، وتبسيط العملية بأكملها. وقد بلغت القيمة المالية الإجمالية للمشتريات ذروتها في العام 2023 حيث كان الاكثر زيادة في عمليات الشراء، خصوصاً في الربع الرابع منه بسبب الاحتياجات الإنسانية جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته على الضفة الغربية، حيث بلغت نسبة المشتريات 39% من إجمالي مشتريات الجمعية، وتم إطلاق النداء العاجل للاستغاثة الذي بلغت قيمة مشترياته 36% من حجم المشتريات الكلي. وقد تنوعت المواد التي تم شراؤها وكان أكثرها مواد اغاثية ومستلزمات طبية وادوات حماية ومواد تكنولوجية لمواكبة الأحداث وتلبية الاحتياجات.

وتعد الإداره السليمة للمشتريات امرا حيويا في إدارة عمليات التوريد لأنها تتعامل مع المصادر والحصول على السلع والخدمات من الموردين، وبالتالي سعت الجمعية دائما الى المحافظة على سلامة إدارتها ومصداقيتها مع عملائها ومجتمعاتها المحلية.

• المستودعات وإدارة المخزون:

لقد ساعد اعتماد نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على تحسين وتطوير إدارة المخزون والمحافظة على مستوياته وتجنب الافراط في التخزين أو نفاذه. وتوظيف التحليلات التنبؤية لتوقع تقلبات الطلب، واجراء التعديلات وفقا لذلك، بما يضمن توفر المنتجات في الوقت والمكان المناسبين. وقد تم إعادة تأهيل عدد من المستودعات الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتنظيم عملها وربطها مع المستودعات الرئيسية في الجمعية عبر نظام (ERP).

بلغت قيمة مواد المستودعات في العام (2023) 4.3 مليون دولار فقط، على مستوى الإدارة المركزية، وذلك نتيجة المواد التي تم استخدامها للتصدي للأوضاع الطارئة والتي كان معظمها مواد اغاثية.

• إدراة حركة المركبات:

عمل نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على تحسين إدارة حركة المركبات، وضبطها بفعالية أكثر، سواء مركبات الإسعاف او المركبات الأخرى. وقد تم تركيب أجهزة الكترونية في جميع المركبات التابعة للجمعية، بهدف متابعة حركتها وحمايتها، بالإضافة إلى تأمينها قانونياً وفق نظام التأمينات المعمول به في الجمعية لحفظ مواردها.

بلغ عدد مركبات الإسعاف 171 مركبة

- 93 مركبة إسعاف في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة
- 46 مركبة إسعاف في قطاع غزة، وخرج منها 15 مركبة عن الخدمة نتيجة العدوان الإسرائيلي
- 6 مركبات إسعاف في ساحة سورية
- 26 مركبة إسعاف في ساحة لبنان

بلغ عدد المركبات الإدارية 75 مركبة

- 29 مركبة في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة
- 29 مركبة في قطاع غزة
- 9 مركبات في ساحة سورية
- 8 مركبات في ساحة لبنان

التعاون الدولي والشراكات

الشراكة قوة

واصلت الجمعية توسيع وتنويع شراكاتها الدولية والمحلية، والحفاظ على علاقاتها مع شركائها في المستويات الاستراتيجية والبرامجية كافة، وذلك لتعزيز عملها الإنساني ومناصرة الشركاء المختلفين للقضايا الإنسانية التي قد تنشأ في المجتمعات الفلسطينية. والعام 2023 تميز بتعزيز علاقات الجمعية مع شركائها عبر القطاعات الدولية والمحلية المختلفة، ما ساهم في تطوير برامجها وتعزيز استجابتها الشاملة ودورها الإنساني في مختلف مناطق عملها في الظروف العادية والطارئة.

التعاون الدولي والشراكات

تشكل الشراكة مع مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أهمية خاصة للجمعية على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي، كونها عضواً في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وخلال العام 2023، شاركت الجمعية في الاجتماعات الدستورية والإقليمية والمؤتمرات والمنصات الخاصة بالحركة الدولية، وساهمت في مراجعة ورقة المفاهيم ومحتوى الاجتماعات، ووضع جداول الأعمال، ومراجعة وتقديم الملاحظات حول القرارات المقترحة لاعتمادها وتنفيذ القرارات المعتمدة، وإعداد التقارير المرافقة لذلك. كما ساهمت الجمعية في

تفعيل وتنفيذ اتفاقية Seville 2.0 المعتمدة في الاجتماعات الدستورية، التي انعقدت في جنيف في العام 2022، والتي هدفت لتعزيز التعاون والتنسيق ضمن الحركة الدولية وتحديد الادوار والمسؤوليات المختلفة. كما شاركت الجمعية في عضوية عدد من مجموعات العمل التي تهدف إلى تطوير مفاهيم واستراتيجيات العمل ورفع الكفاءات داخل الحركة الدولية، منها، مجموعة الإطار الأخلاقي، ومجموعة تعزيز النزاهة، ومجموعة تعزيز التنسيق والشراكات وغيرها.

وعلى المستوى التشغيلي، عززت الجمعية شراكاتها البرامجية مع عدد من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر العربية وغير العربية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر تطوير خطط عملها في مختلف برامجها الإنسانية والصحية والاجتماعية. وخلال العام 2023، أنشأت الجمعية علاقات شراكة جديدة مع كل من الصليب الأحمر البريطاني، والصليب الأحمر النرويجي. كما تواصلت مع العديد من الجمعيات الوطنية التي قدمت دعماً عينياً ونقدياً استجابة لنداء الاستغاثة العاجل الذي أطلق في شهر تشرين أول الماضي بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لتعزيز استجابتها الإنسانية.

وبخصوص الشراكات خارج مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، عملت الجمعية على تنويع وتعزيز علاقاتها وتعاونها وشراكاتها مع عدد من المؤسسات الدولية الحكومية، وغير الحكومية، والأهلية ومؤسسات الأمم المتحدة، بهدف إثراء برامجها وتدخلاتها وضمان التكامل في تقديم الخدمات الإنسانية المتنوعة لأبناء الشعب الفلسطيني في مناطق عملها، في مجمل الظروف عبر تقديم الدعم المالي أو التقني أو المعرفي. ومن هذه الشراكات، عضوية الجمعية في نقاشات واجتماعات المجموعات القطاعية المختلفة القائمة، وخصوصاً، في قطاع

الصحة، وقطاع الإغاثة والإيواء، وقطاع الحماية التي هدفت لتوحيد التدخلات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والشراكة بين مستشفى بوسطن للاطفال ومستشفى الجمعية في مدينة الخليل. ومن ناحية أخرى، ركزت الجمعية على تعزيز علاقاتها واتصالاتها المباشرة مع مختلف المستويات الدبلوماسية مثل السفارات، ومؤسسات العون الدولية، ووزارات الخارجية، لتعزيز رسالتها ودورها الإنساني وشرح التحديات التي تواجهها وبخاصة في مجال حماية طواقمها والوصول الآمن للمجتمعات المختلفة لتلبية احتياجاتها الإنسانية. لقد بلغ التعاون بين الجمعية وهذه الجهات الدبلوماسية إلى أعلى مستوياته، وخصوصاً، بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر تشرين أول 2023 حيث نجحت في التواصل مع البرلمانات، ووزارات الخارجية، والتعاون الدولي، وصناع القرار، لتعزيز استجابتها الإنسانية في كل الظروف. ومن أمثلة ذلك، مشاركتها في اجتماع الطاولة المستديرة مع ممثلي الحكومة الكندية اثناء زيارتهم لفلسطين.

وخلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، نسقت الجمعية مع شركائها كافة، وخصوصاً، اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الأممية، ومنها مكتب الأمم المتحدة لتنيسق المساعدات الإنسانية (أوتشا)، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الغذاء العالمي، وغيرها، وبخاصة في عمليات إخلاء الجرحى من مشافي شمال قطاع غزة إلى مشافي جنوبه، ودخول المساعدات عبر المعابر إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى إدخال المساعدات من جنوب إلى الشمال القطاع خلال فترة الهدنة. كما نسقت مع الهلال الأحمر المصري لإدخال المساعدات الاغاثية الطارئة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي للاستمرار بالاستجابة الإنسانية وايصالها للمتضررين.

اتفاقيات التعاون الدولي

تساهم هذه الشراكات، سواء كانت مع مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أو خارجها، بتعزيز تقديم الخدمات والاستجابة الإنسانية في الظروف العادية والطارئة بطريقة شاملة ومتكاملة، وإيجاد حلول للتحديات الإنسانية التي تواجه المتضررين وطواقم الجمعية العاملة بالميدان، وتتشارك الجمعية وشركائها المعلومات بمختلف القطاعات الخدماتية والإنسانية، وبناء سيناريوهات للعمل في مختلف الظروف. وخلال العام 2023، توجت العديد من العلاقات الدولية بين الجمعية وشركائها، من مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أو من خارجها، بعقد (53) اتفاقية تعاون جديدة لدعم أنشطة الجمعية وتطوير خدماتها المختلفة في الوطن والشتات.

الشركاء	قيمة اتفاقية التعاون بالدولار الامريكي
المنظمة العربية للجمعيات الوطنية ARCO	12,800.00
المنظمة العربية للجمعيات الوطنية CCM	7,402.51
الصليب الأحمر الكندي CRC	1,698,590.40
الصليب الأحمر الدنماركي DRC	656,353.94
الصليب الأحمر الألماني GRC	5,575,657.31
اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC	4,715,775.65
الإتحاد الدولي للصليب الأحمر IFRC	2,837,471.28
بنك التنمية الإسلامي IsDB	131,860.00
الصليب الأحمر الإيطالي ITRC	482,441.53
الصليب الأحمر الياباني JPRC	26,800.00
الهلال الأحمر الكويتي KwRC	625,000.00
الصليب الأحمر الهولندي	1,197,069.92
الهلال الأحمر القطري	1,517,177.60
الصليب الأحمر الإسباني	1,030,659.84
الصليب الأحمر السويدي	1,555,790.52
الهلال الأحمر التركي	86,000.00
برنامج الغذاء العالمي WFP	20,000.00
المملكة المغربية	779,802.59
المبلغ الاجمالي	22,956,653.09

وفي ظل حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي التي تعيشها

المجتمعات الفلسطينية في الوطن أو في مخيمات اللجوء، وبخاصة في الظروف الطارئة، تعمل الجمعية على رفع التأهب وحشد مواردها البشرية والمالية لتكون قادرة على الاستجابة العاجلة لاحتياجات المتضررين الإنسانية. وفي بعض الحالات، تطلق نداء استغاثة لجميع شركائها من مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومن خارجها لدعم وتعزيز استمرار الجمعية في تأدية واجبها الإنساني وتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في مناطق عملها. وخلال العام 2023، شهدت الجمعية أوضاعا طارئة زادت من مهامها الإنسانية وعليه أطلقت الجمعية نداءات الاستغاثة الاتية:

- نداء استغاثة بقيمة 298,736,550 دولارا أمريكياً لمواجهة الكارثة الإنسانية التي حلّت بقطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي منذ 7 تشرين أول 2023، وتداعياته على الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.
- نداء استغاثة بقيمة 1,459،238 دولارا أمريكياً لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمتضررين بمخيمات اللجوء في سورية عقب الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق شمال سورية.
- طلب دعم ومساندة بقيمة 380،953 دولارا أمريكياً للاستجابة الإنسانية في مدينة جنين ومخيمها وقطاع غزة بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة خلال شهري تموز وآب من العام 2023

الشراكات الوطنية

انطلاقاً من استراتيجية الجمعية بتعزيز شراكاتها مع المؤسسات الوطنية، وسعياً لتقديم خدمات إنسانية فُضلى، عززت الجمعية تعاونها مع مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية لدعم تدخلاتها وخدماتها المقدمة للمجتمعات المحلية، من خلال تشبيكها مع المؤسسات الوطنية ذات الصلة. خلال العام 2023، جددت الجمعية توقيع اتفاقيات التعاون مع كل من وزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة التربية والتعليم، والمجلس الأعلى لإدارة المخاطر ولجان الطوارئ، والدفاع المدني، تهدف إلى تنسيق الجهود لضمان تكاملية الخدمات المختلفة المقدمة للمجتمعات المحلية. واستمرت الجمعية في الحفاظ على عضويتها في اللجان والشبكات الوطنية، ومنها المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الاعاقة، ومجلس إدارة الاولمبياد الخاص، والمركز الوطني لإدارة الكوارث، ولجان الطوارئ في المحافظات المختلفة، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، واللجنة الوطنية للصحة الانجابية واللجنة الوطنية للتثقيف الصحي، ولجنة الطوارئ في المدارس. في هذه اللجان والشبكات، يشارك الأعضاء بالتخطيط الاستراتيجي على مستوى القطاعات الوطنية المختلفة مما يعزز تكامل الخدمات وتطويرها، وتبادل المعلومات والخبرات وتنسيق الأنشطة والحملات الوطنية منها حملات قطف الزيتون، وماراثون فلسطين الدولي، والمخيمات الصيفية، والورش التثقيفية والاستجابة لحالات الطوارئ.

كما عملت الجمعية على تعزيز علاقاتها مع المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات ومعاهد بهدف استقطاب المزيد من المتطوعين من ذوي تخصصات مختلفة لرفد خدمات الجمعية بكوادر بشرية مؤهلة تساهم في تقديم الخدمات للمجتمعات المحلية في المناطق المختلفة وبخاصة المهمشة في أوقات الطوارئ. وخلال العام 2023، انضم المئات من المتطوعين والشباب إلى الجمعية في مختلف فروعها في الوطن ومخيمات اللجوء، وتلقوا تدريبات متخصصة لتأهيلهم لمساندة الكوادر العاملة في الخدمات الإنسانية المختلفة التي تقدمها الجمعية وفروعها في مناطق تواجدها.

وتميز العام 2023 بنسج علاقات تعاون مع القطاع الخاص، لمساندة ودعم الجمعية في تنفيذ مهمتها الإنسانية ومواصلة تقديم خدماتها الصحية والاجتماعية المختلفة في الوطن والشتات، ومنها بنك القدس، والشركة العربية الفلسطينية للاستثمار (أبيك)، والمجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص ومكتب فلسطين لشركة التدقيق العالمية «ديلويت اند توش» وغيرها. ويأتي دعم هذا القطاع كجزء من مسؤوليته الاجتماعية إتجاه المجتمع ومؤسساته الإنسانية من أجل تقديم الدعم المالي والعيني لها والمساهمة بتبادل الخبرات والمعرفة معها.

المؤشرات المالية

تغطي الحسابات السنوية للجمعية، كونها منظمة وطنية غير ربحية، مجمل المصروفات ومجمل الإيرادات لكافة أنشطتها خلال العام والتي شملت كل من : الإدارة العامة في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وساحة لبنان، وساحة سوريا، وساحة مصر. وتعكس البيانات المالية للجمعية للعام 2023، حجم عملياتها وتدخلاتها، حيث بلغت مجمل النفقات والإيرادات العامة ما يلي:

تشير البيانات المالية للمصروفات إنعكاسا لتنوع تدخلاتها الإنسانية ضمن سياقات جغرافية وبيئية مختلفة، والذي تطلب منها التزامات وتبعات مالية أبرزها كانت في مواجهة تداعيات الكوارث والأزمات وخاصة تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية منذ السابع من تشرين الاول حتى نهاية العام 2023،

مجمل المصاريف	$89,329,875
مجمل الإيرادات	$93,164,290

مصاريف وإيرادات الجمعية للعام 2023 (دولار)

كما التزمت بتطوير بيئتها الداخلية، وتطوير وتحسين خدماتها لتلبية الواقع الإنساني المتدهور، وقد توزعت مصاريفها على النحو التالي:

في العام 2023 إنعكست إيرادات الجمعية من مساهمات الشركاء المختلفة، ودعم الصندوق القومي ، وموارد وخدمات الجمعية الاخرى والتي كانت على النحو التالي:

اجمالي النفقات للجمعية للعام 2023 (بالمليون دولار امريكي)

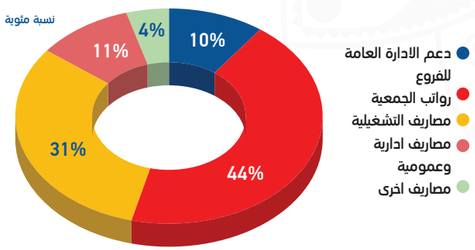

اجمالي الإيرادات للجمعية للعام 2023 (بالمليون دولار امريكي)

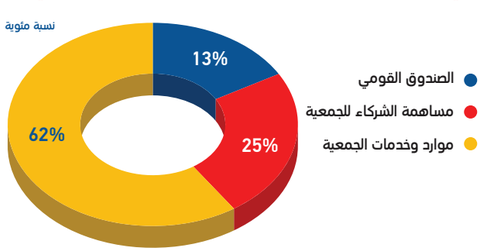

قصص إنسان

• **الضفة الغربية:**

أنس زوربا، طفل فلسطيني، رافقته متلازمة «داون سندروم»، وعاش يتيم الأب منذ صغره فرعته أمه، والحقته بمركز تأهيل تنمية القدرات التابع للجمعية في أريحا. انضم هناك لبرامج تأهيلية وتدريبية من أهمها التدريب على المهارات الاستقلالية للإعتماد على الذات والمهارات الأكاديمية اللغوية والادراكية والبيئية. فأصبح مستقلاً ويعتمد على ذاته في معظم مهارات حياته اليومية. وأنس اليوم متطوع فاعل في الجمعية بعد أن تلقى عدة تدريبات تطوعية، منها المشاركة في المخيم الثامن لإدارة الكوارث كأول متطوع من ذوي الاعاقة. وانضم الى برنامج الاولمبياد الفلسطيني الخاص منذ العام 2007، وهو لاعب اولمبياد خاص عالمي محترف بلعبة «البوتشي»، وشارك في العديد من البطولات الدولية في كل من لوس انجلوس، واثينا، وبرلين، وأبو ظبي، بالاضافة الى البطولات المحلية في فلسطين ومنها القدس، ورام الله، والفارعة، وأريحا، والخليل التي كان يقيمها الاولمبياد الفلسطيني الخاص بمشاركة الهلال الأحمر الفلسطيني، ولم يتغيب عن أي بطولة وقد حاز على العديد من الجوائز لبلوغه مراكز أولى في البطولات .

برع أنس في امتلاك المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع، فهومتعدد المواهب الرياضية والفنية والقيادية، نتيجة تقبل العائلة له من ناحية ومن ناحية أخرى تبني ودعم ومناصرة الجمعية له منذ الصغر من خلال متابعته وتوفير كل الخدمات الإنسانية والتأهيلية والتعليمية والتدريبية التي يحتاجها.

محمد من البلدة القديمة بالخليل،عمره 10 سنوات، يتيم الأب ولديه ثلاث أخوات، حمّلته أمه مسؤولية كبيرة كونه ابنها الوحيد لها، وأصبح يساعدها في أعمال البيت وتأمين احتياجاته، والاهتمام بإخواته. محمد طالب في الصف الخامس الإبتدائي، عمل كبائع متجول بعد المدرسة لمساعدة أمه، يتعرض محمد دائماً للتنمر على شكله من قبل أولاد حارته، ما جعله يعزف عن الخروج من المنزل ولا حتى الذهاب للمدرسة، بدأ محمد يشعر بأن الحياة ليست جميلة كما كان يعتقد وأن شكله يؤثر على نفسيته، حتى شارك في إحدى نشاطات الدعم النفسي الاجتماعي وهي نشاط « الزوايا» التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني في مركز عيد شاهين، وبدأ يندمج مع الأطفال المشاركين، حينها شعر بالفرح الشديد وهو يلعب معهم دون أن يشعر بأي اختلاف فيما بينهم، وأصبح محمد ينتظر اليوم الذي يلتقون به في المركز بفارغ الصبر، وخاصة أنه المركز الوحيد الذي يعتني بهم في البلدة القديمة ، تغيرت حياة محمد للأفضل، وأصبح يحب الذهاب إلى المدرسة لمشاركة أصدقائه اللعب، وعند سؤاله عن حلمه وطموحه عندما يكبر يقول: «حلمي بأن أكون متطوعاً في الهلال الأحمر الفلسطيني».

منى ربة منزل وأم، انخرطت في العمل التطوعي في الجمعية منذ أكثر من ثلاث سنوات، شاركت في دورات متنوعة في مجال الكوارث والإسعاف الأولي، ومن بعدها رغبت بالتخصص في هذا المجال، فشاركت في ورشات متخصصة تؤهلها لتصبح مستجيباً أولاً في الإسعاف الأولي.

وبعد مشاركتها رغبت بالتخصص في هذا المجال، فشاركت في عدد من الورشات، وفي إحدى الأيام صادفت منى حادثاً بالطريق لطفل عمره 12 سنة، كان يقود دراجة كهربائية وسقط منها على الأرض، وفوراً توقفت لمساعدته وقدمت الإسعاف الأولي له، بعد أن أصيب بجروح طفيفة وقامت بتهدئته وأوصلته لمنزله، لم تنسى منى نظرة والديه حينما اطمئنوا عليه وشكروها على مساعدتها له.

تقول منى: "ما كنت بهالقوة والجرأة إلا بعد تدريبات الإسعاف الأولي، أنا سعيدة إنني بقدر أساعد الناس اللي حوالي وممتنة لجمعية الهلال الأحمر على رفع وعينا وجهوزيتنا لإنقاذ الناس".

• قطاع غزة:

الطفلة أفنان من قطاع غزة، الناجية الوحيدة من عائلتها التي قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلهم، بقيت تحت الأنقاض لما يقارب 36 ساعة، وبعد انتشالها من تحت الأنقاض استلمتها فرق طواقم الإسعاف وفرق الدعم النفسي في الجمعية، وبدأت معها رحلة التعافي ما بعد الصدمة... صدمة خوفها من الظلام والموت تحت الأنقاض وصدمة فقدان عائلتها جميعاً. بدأت أفنان التردد على «الاستديو المفتوح» في مدينة الأمل التابعة للجمعية في خانيونس، والذي يوفر فضاءً آمناً للعب واكتشاف مواهبهم وتطويرها والتعبير عن مشاعرهم بحرية. بدأت أفنان تستعيد توازنها النفسي وصحتها النفسية بفضل جلسات الدعم النفسي التي تلقتها. قصة الطفلة أفنان في الرابط أدناه:

https://www.instagram.com/reel/C06lQ8vtgA6/?igsh=ZnhsemhtbmR1eGJj

• ساحة سورية:

مروة نجيب فتاة صماء، وإحدى المنتفعات من برنامج التدريب المهني (صناعة الدمى وإعادة التدوير) المنفذ خلال عامي 2022-2023، مروة لديها أحلام كثيرة استطاعت بدعم الجمعية ومن خلال حصولها على دورات تدريبية في هذا المجال أن تحصل على المواد اللازمة لتؤسس مشروعها الخاص، بدأت تنفيذه في المنزل. وتشمل أعمالها ومنتجاتها على ديكورات للمصنوعات اليدوية يتم استخدامها في المنازل وغرف النوم وواجهات المحلات التجارية واعمال فنية تقدم كهدايا في المناسبات الاجتماعية وصناعة الدمى، واستطاعت من خلال هذا المشروع أن تدعم نفسها وعائلتها.

قصة مروة ومشروعها في الرابط:

https://fb.watch/pzjk8dcV-S/?mibextid=9R9pXO%D8%AC

• ساحة لبنان:

سارة أم لطفلين تعاني من ضغوطات في حياتها الشخصية بعد تجربة طلاق صعبة، تشعر سارة بالارتباك و الإرهاق و التوتر مع خلل بالثِقة بالنفس بسبب هذه الضغوطات، ما اثرَ سلباً على علاقتِها بأطفالها وقدرتها على التعامل معهم بشكل متوازِن، ورعايتهم بالشكل المطلوب. وخلال بحثها عن التوجيه والدعم لتحسين حياتها وعلاقتها مع طفليها، تعرفت عبر صديقات متطوعات في الهلال الأحمر، على برنامج الدعم النفسي لمقدمي الرعاية من الأمهات، الذي تنفذه الجمعية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

وبدأت سارة بحضور جميع أنشطة لقاءات هذا البرنامج الذي وجدت فيه آخريات يواجهن تحديات مماثلة في حياتهن.

خلال هذا البرنامج، بدأت سارة بمشاركة تجربتها وصعوباتها اليومية مع المشاركات وتبادلت معهن الخبرات وكان الدعم الذي تلقته جعلها تشعر أنها ليست الوحيدة في معاناتها، ومن هنا بدأت تتغير شخصيتها وحياتها للأفضل بفضل اللقاءات التي شاركت بها والتي اكتسبت منها مهارات عدة ساعدتها على فهم أن إعطاء الأولوية للعناية بالنفس يُسهل عليها التعامل مع متطلبات الأمومة وعززت ثقتها بنفسها وقدرتها على التعامل مع الاحتياجات العاطفية والتنموية لطفليها أصبحت أكثر تفهماً لتأثير مشاعرها عليهما.

كما استطاعت توفير جو إيجابي في المنزل برغم تحديات الحياة اليومية، وتحسين علاقتها مع زوجها السابق لصالح تربية طفليها.

سارة، الأم ، أصبحت مفعمة بالأمل، أكثر ثقة ومرونة وواعية عاطفياً ونفسياً باحتياجاتها واحتياجات طفليها، وأعادت بناء حياتها وأصبحت نموذجاً ملهماً للعديد من الأمهات اللواتي يعيشن ظروفاً مماثلة وصعبة.

انتشار الجمعية جغرافياً

Lebanon
لبنان

Syria
سوريا

WestBank
الضفة الغربية

Palestine
فلسطين

Gaza
غزة

West Bank الضفة الغربية
13 Branches فرع
12 Sub Branches شعبة
4 Hospital مستشفيات
14 Warehouses مستودع
28 Rehabilitation centers مركز تأهيل
30 EMS centers مركز اسعاف وطوارئ
2 Deaf schools مدرسة صم
11 Care center مركز رعاية اولية

Gaza غزة
5 Branches فروع
2 Hospital مستشفى
4 Rehabilitation centers مركز تأهيل
9 EMS center مركز اسعاف وطوارئ
5 Care centers مراكز رعاية اولية
2 Warehouses مستودعات

Syria سوريا
1 Branch فرع
2 Hospitals مستشفى
10 care centers مركز رعاية

Lebanon لبنان
1 Branch فرع
5 Hospitals مستشفى
9 care centers مركز رعاية

Iraq-العراق
1Medical Center مركز صحي

Egypt مصر
1 Hospital مستشفى

0 12.5 25 50 75 100
Km